شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة مكة المكرمة

مخطوطة

غنية الطالبين ومنية الراغبين

المؤلف

محمد بن عمر بن قاسم (البقري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة مكة المكرمة.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

١١

فقه
٣٥

غنية الطالبين ومنية الراغبين
للإمام محمد بن قاسم البقري
الشافعي

للإمام محمد بن قاسم بن اسماعيل البقري الشناوي
ولادته ١٠١٨هـ ووفاته ١١١١هـ نقلت هذه
الترجمة من تاريخ الجبرتي الجزء الاول صحيفة ٦٦

وزارة الحج
مكتبة مكة المكرمة
الرقم العام
الرقم
التصنيف
٤٨٦
بقع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تقصير
٣٥

غنية الطالبين

محمد بن قاسم

مكتبة مكة
مخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد المعترف بتقصيره الراجي من ربه غفران
عسيره محمد بن قاسم البقري بلدا الشافعي مذهبا
الحمد لله على احسانه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له تعظيما لشانه واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله المبعوث من فرقان صلى الله وسلم عليه
وعلى آله واصحابه واخوانه وبعد فقد سالني بعض من
لا يحل ان اضع له مقدمة مختصرة في تجويد القران فاجبته
الى ما سالني راجيا من الله النفع لي وللمسلمين بجاه سيدنا محمد
واله ورتبتها على خمسة عشر بابا وخاتمة الباب الاول

في

في مخارج الحروف وصفاتها الباب الثاني في بيان التجويد
وموضوعه وغايته وفائدته الباب الثالث في بيان كلمات يجب
المحافظ عليها لصعوبتها على الناطق بها الباب الرابع في بيان احكام
الراء واللام الباب الخامس في بيان المثلين والمتقاربين
والمتجانسين من الكلمات التي يجب الادغام فيها لجميع القراء
الباب السادس في بيان اللام القمرية والشمسية
ولام الفعل الباب السابع في بيان الظاء من الضاد وفي حروف
تقع بعد الضاد والظاء الباب الثامن في بيان احكام النون
الساكنة والتنوين والميم الساكنة الباب التاسع
في بيان المد والقصر الباب العاشر في بيان الوقف والابتدا
الباب الحادي عشر في بيان الهاء الضمير والجمع بينهما
الوصل الباب الثاني عشر في بيان الوقف على اواخر الكلم
من روم واشمام وغير ذلك الباب الثالث عشر في بيان حكم الوقف
على بلى وكلا الباب الرابع عشر في بيان من امر بكتابة المصاحف
ومن كتبها والمصاحف التي كتبت الباب الخامس عشر

شبكة الألوكة www.alukah.net

في بيان المقطع والموصول الخاتمة في بيان كلمات كتبت
بالتاء المجرورة وفي جملة من الرسوم وسميته غنية الطالبين
ومنية الراغبين ومن الله استمد التوفيق واسأله
الهداية الى اقوم طريق الباب الاول مخارج الحروف وصفا
تها اما المخارج فانفسر العلماء فيها على ثلاث اقسام فذهب
الخليل بن احمد الجزري وذهب سيبويه الى انها ستة عشر مخرجا وتبعه
الشاطبي رحمه الله وذهب قطرب والجرمي وابن كيسان وابن زياد والفرا
الى انها اربعة عشر مخرجا اما من جعلها سبعة عشر فجعل في الجوف
مخرجا وفي الحلق ثلاثة وفي اللسان عشرة وفي الشفتين
اثنين وفي الخيشوم واحدا ومن جعلها ستة عشر
اسقط الجوف وفرق حروفه على الحلق واللسان
والشفتين ومن جعلها اربعة عشر اسقط الجوف
كسيبويه وجعل مخارج اللسان ثمانية واما اتبع
في هذه المقدمة الخليل بن احمد تبعا لشيخ شيوخنا
الشمس ابن الجزري اذا علمت ذلك فاعلم ان المخارج
يعمها

الى انها سبعة عشر مخرجا وتبعه الشمس بن صلح

يعمها الجوف والحلق واللسان والشفتان والخيشوم
وان اردت معرفة حرف من الحروف ساكنا وادخل عليه
همزة الوصل فان فعلت ذلك ظهر لك مخرجه وهمزة الو صل
تكون مكسورة ومفتوحة والكسر املك والفتح افصح
كما قال المحققون رحمهم الله ولما كان النفس يخرج
من داخل الصدر ثم يخرج متصعدا الى الفم جعل العلماء
المخارج مرتبة على الترتيب الاتي ذكره فاول
المخارج الجوف ويخرج منه حروف المد الثلاثة الا
تي ذكرها والجوف هو الخلاء الداخل في الفم لاحيز
له محقق وسمي هذه الحروف الثلاثة جوفية
لخروجها من الجوف ولان النفس ما دام موجودا
كانت موجودة واذا انقطع النفس انقطعت
الثاني الحلق وفيه ثلاثة مخارج كل مخرج منها فيه
حرفان فمخارج الحلق ثلاثة وحروفه ستة الهمزة فالهاء
يخرجان من اخره وكذا الالف المدية عند سيبويه

ومواقيه فالحاء فالعين يخرجان من وسطه فالخاء
فالغين يخرجان من اوله والمراد باخر الحلق هو ما يلي اخر
اللسان الثالث اللسان ويخارجه عشرة وحروفه
ثمانية عشر حرفا القاف فالكاف يخرجان من اقصاه
اعني اخره لكن القاف مستعليه فالكاف مستفلة ويسميان
لهويتان لخروجهما من اللهاة وهي لحمة مشتبكة باخر
اللسان تروح على القلب فلولاها لاحترق القلب من نشرة
المنتن فالجيم فالشين فالياء اللينه يخرجهن من وسط وعند
سيبويه تخرج الياء مدية اولينة منه وتسمى
الثلاثة شجريه لخروجهما من شجر الفم اعني منفتح
ما بين اللحيين فالضاد تخرج من حافته مع الاضراس
العليا من جهة اليسار كثيرا ومن جهة اليمين
قليلا ومنهما على غرة ومن كان يخرجها من الجانبين عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه فاللام تخرج قريبا من
حافة اللسان مع حروفه فالنون تخرج من طرفه فالراء

لذلك

كذلك لانها ادخل الى جهة ظهر اللسان ولقرب الثلاثة جعلها
قرب ومواقيه تخرج من طرف اللسان وتسمى الثلاثة
ذلقية وذولقيه لخروجها من ذلق اللسان اعني طرفه فالطاء فالدال
فالتاء تخرج من طرف اللسان مع عليا الثنايا وتسمى الثلاثة نطعية
لخروجها من نطع الفم اي غاره فالصاد فالزاي فالسين تخرج من طرف
اللسان وفوق الثنايا السفلى وتسمى الثلاثة اسلية لخروجها من
اسلة اللسان اي ما دق منه فالظاء فالذال فالثاء تخرج من طرف
اللسان وطرف الثنايا العليا وتسمى الثلاثة لثويه لخروجها من اللثة
اي لحم الانسان الرابع الشفتان وهما مخرجان المخرج الاول
يختص بالظاء وهي تخرج من بطن الشفة السفلى
مع اطراف الثنايا العليا الثاني يختص بالشفتين
معا وتخرج منه ثلاثة احرف الباء والميم
والواو اللينة عند سيبويه ومواقيه الواو
مدية او لينة تخرج منهما وانما قدمنا الباء لان
الشفتين تنطبق داخل النطق بها انطباقا شديدا

ويليها في الانطباق الميم ويليها في ذلك الواو الخامس
الخيشوم وهو اقصى الانف يخرج منه الغنة وتكون
في النون والتنوين ادغاما واخفيا وكذلك الميم والنون
المشددتان وكذا في الميم اذا اخفيت عند الباء او ادغمت
في الميم وبعضهم انكر هذا المخرج الاخير وجعله صفة
من الصفات والجمهور يعدونه من المخارج ولا ينظرون
الى ذلك القايل وقد ذكر القسطلاني رحمه الله وتا
بعه جماعة من العلماء على ذلك ان المخارج للحروف بمثابة
الموازين والصفات بمثابة الناقد الذي يميز الجيد من
الردى فلولا الصفات على الحروف لكانت بمثابة اصوات
البهايم لا يميز بعضها من بعض فلهذا قدمت الناس
الكلام على المخارج واعتبروها بذكر الصفات فاقول
موافقة لهم على ذلك اما الصفات فهي قسمين صفات
لها ضد وصفات لا ضد لها اما الصفات التي لها ضد فهي خمسة الجهر
والرخو والاستفال والانفتاح والاصمات

وكل

وكل واحد منها لها ضد واحد الا الرخو فله ضدان
الشدة وبين الشدة والرخو ضد الجهر الهمس
وحروف الهمس جمعتها في كلمات ثلاثة وهي شخص
كتف سحته وما بقي من حروف التهجي مجهورة وهي
ما عدا ذلك والهمس معناه في اللغة الخفاء وسمي
فلا تسمع الاهمسا وسميت مهموسة لضعف الاعتما
عليها وجريان النفس مع اكثرها والجهر في اللغة الاعلان
وسميت حروفه مجهورة لقوة الاعتماد عليها وانحبا
النفس مع اكثرها والاحرف الشديدة ثمانية
جمعتها في كلمتين وهما اجدك تطبت والاحرف
التي بين الرخاوة والشدة خمسة جمعتها في كلمة وهي
لنعمر والباقي من حروف التهجي رخوها لص وهي
ستة عشر حرفا والشد في اللغة القوة وسميت هذه
الاحرف شديدة لقوتها لانحباس الصوت والنفس
عند النطق بها والرخو في اللغة اللين وسميت هذه الاحرف

رخوة لسهولتها وجريان النفس مع اكثرها **واما**
استعلاء حروفه سبعة جمعتها في اوايل كلمات هذا البيت
فقلت خذ صدق ضيف طيب ، ظل غني قانع ،
وماعدا هذه الاحرف مستفل وهي اثنان وعشرون
حرفا والاستعلاء في اللغة الارتفاع وسميت هذه الاحرف
مستعلية لاستعلاء طايفة من اللسان حال النطق
بها الى الحنك الاعلى والاستفال في اللغة الانخفاض
وسميت هذه الاحرف مستفلة لتسفل اللسان حال النطق
بها الى الحنك الاسفل **والاحرف** المطبقة اربعة وهي الصاد
والضاد والطاء والظاء سميت بذلك لانطباق طايفه من
اللسان حال النطق بها بالحنك الاعلى وماعدا الاربعة منفتح
سميت بذلك لان الفم ينفتح معها واذ استعلا مع بقية حروف
الاستعلاء لكنه لا اطباق فيه **والاحرف المذلقة** ستة
جمعتها في اوايل كلمات هذا البيت **فقلت** من نال فوزا راقيا
لا يخشى بوايقا **وسميت** هذه الاحرف مذلقة لخروج بعضها

من ذلق اللسان وبعضها من ذلق الشفة او الشفتين
وذلق كل شيء طرفه كما تقدم ومن الاعاجيب التي
لا يسمح بمثلها ان العلماء قالوا ان كل كلمة مبناها اربعة
احرف او خمسة احرف لا بد وان يكون فيها حرف من
الحروف المذلقة واورد على ذلك كلمات مبناها من
اربعة احرف ومن خمسة ومع ذلك ليس فيها حرف من
الحروف المذلقة نحو عسجد اسم للذهب وعصطوس
اسم للخبزران واجيب عنها بانها ليست عربية في
الاصل وانما استعملت في لغة العرب وليست منها
فلا ترد نقضا **وماعدا** الستة مصمتة وهي ثلاثة عشر
حرفا وسميت مصمتة لما تقدم من ان كل كلمة اشتملت
على حروف اربعة او خمسة لا بد وان يكون فيها حرف من
الحروف المذلقة وقيل انما سميت مصمتة لان النفس
لا يجري معها حين النطق جريانه مع الحروف المذلقة
واما الصفات التي لا ضد لها فتختص ببعض الحروف

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا بكلها من ذلك الصفير في الصاد والزاي
والسين وسميت حروفه بذلك قيل لانها تشبه
صوت طاير يقال له الصفير وقيل انما سميت بذلك
لان الشخص اذا صوت بها يظهر منها صوت يشبه
الصفير ومنها حروف القلقلة ويقال لها القلقلة وحروفها
خمسة جمعتها في قولي جد طبق وكان شيخنا يتوقف
فيها ويميل الى ان القلقلة منع الشخص نفسه
من تحريك الحروف وخالفه جماعة من معاصريه وقالوا
ان القلقلة نبوة لطيفة يابى بها القاري في الحرف
المقلقل وشيخنا لا يمنعه الا انه يتوقف فيه لما قاله الشمس
ابن الجزري في نشره وقال الخليل القلقلة شده
الصياح الى اخر ما قاله وذلك لا يفهم ان القلقلة
تحريك الحروف واللين يكون في الواو والياء الساكنتين
المفتوح ما قبلها كخوف وبيت وسميا بذلك لخروجهما
من غير كلفة على اللسان والانحراف يختص باللام
والراء

والراء وهو في اللغة الميل يقال انحرف الى كذا عن
الطريق اي مال عنها وسميت اللام والراء
منحرفتين لانحراف طايفة من اللسان حين النطق
بهما والتكرار ويقال له التكرير يختص بالراء وهو في
اللغة الاضطراب وسميت الراء مكررة لاضطراب
طايفة من اللسان حال النطق بها ومعنى كونها
مكررة انها قابلة للتكرير والتفشي يختص بالشين
وهو في اللغة الانتشار يقال فشى الامر بين الناس
اي انتشر وسميت الشين بذلك لانتشار
الريح في الفم حال النطق بها والاستطالة تختص
بالضاد وهي في اللغة الامتداد يقال استطال
الامر اي امتد وسميت الضاد مستطيلة لاستطالة
اللسان وامتداده في مخرجه حال النطق بها والفرق
بين الاستطالة والمد ان الاستطالة امتداد
الحرف في مخرجه والمد امتداد الصوت من غير اختصاص

بالمخرج والصفات على ثلاثة اقسام قوية وضعيفة
ومتوسطة بين القوة والضعف فحروف الاستعلاء
والاطباق والجهر والشدة قوية وحروف الهمس
التي خلت من الشدة والرخو التي خلت حروفه من
الجهر ضعيفة والحروف التي بين الرخو والشدة
وحروف الاستفال والانفتاح التي خلت من الجهر
والشدة متوسطة وحروف الاذلاق جمعت بين
الثلاثة فالفاء منها ضعيفة والباء قوية ونقية
حروفه متوسطة والله تعالى اعلم الباب الثاني
في بيان التجويد وموضوعه وفائدته وغايته
اما التجويد فمعناه في اللغة التحسين يقال
هذا شيء جيد اي حسن واصطلاحا تلاوة
القرآن باعطاء كل حرف حقه ومستحقه على
حسب ما انزل الله على نبيه وموضوعه
الكلمات القرآنية وفائدته الفوز بسعادة
الدارين

الدارين وغايته صون اللسان عن الخطا فيما نزل
من القرآن وهو واجب بالكتاب والسنة قال الشمس
ابن الجزري في نشره التجويد فرض على كل مكلف وقال
رحمه الله انما قلت التجويد فرض لانه متفق عليه
بين الائمة بخلاف الواجب فانه مختلف فيه اما وجوبه
بالكتاب فقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا قال المفسرون
اي ائت به على تؤدة وطمأنينة وتأمل ورياضة
اللسان على القراءة بترقيق المرقق وتفخيم المفخم وقصر
المقصور ومد الممدود واظهار المظهر وادغام المدغم واخفاء
المخفي وغير ذلك مما سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى في موضعه
واما وجوبه بالسنة فقوله صلى الله عليه وسلم
اقرؤا القرآن بلحون العرب واياكم ولحون اهل الفسق
والكبائر فانه سيجيء اقوام من بعدي يرجعون
القرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم
مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شانهم

رواه مالك في كتاب الموطأ والنسائي في سننه
والمراد بالحون العرب نطق الانسان بحسب
جبلته وطبيعته على طريق العرب العربا الذين
نزل القرآن بلغتهم والمراد بالحون اهل الفسق
مراعات الانغام المستفاده من العلم الموضوع
لها وان راعي القاري النغمة فقصر الممدود ومد
المقصور حرم ذلك وان قراه على حسب ما نزل
حرم غير افراط ولا تفريط فانه يكون مكروها وقوله صلى الله
عليه وسلم فانه سيجيء اقوام من بعدي الى آخره يشير
بذلك الى هذه الازمنه التي كثر التخبيط فيها
من حب الرياسة واستباح المحرم وعدم
الاكتراث بما جاء من الوعيد في ذلك والغناء
بالمد بمعنى التغني بخلافه بالقصر فانه ضد
الفقر فان فتحت غينه فهو بمعنى الكفاية ومنه
قول الشيباطي رحمه الله تعالى واغنى غناء قال

شراح

شراح كتابه اي اكتفا كفاية والمراد بالرهبانية
ما تفعله النصارى فيكتابهم من التطريب وضرب النوا
قيس ونحوها والمراد بالنوح ما تفعله النائحة في التعديد
وذكر الشمايل بصوت حزين وقوله صلى الله عليه وسلم
مفتونة قلوبهم الى آخره اي مصروفة عن طريق الحق
بعيدة عن رحمة الله تعالى والمعنى ان قلوب هولاء ومن
ومن يعجبهم شانهم اي حالهم وطريقهم مصروفة
عن رحمة الله تعالى والطريق الموصلة اليه وقد ابتدع
قراء زماننا في القرآن ابتدعات كثيره منها شيء يسمى
بالتطريب وهو التنغم بالقرآن ومراعات الصوت من
غير نظر الى احكامه وشيء يسمى بالتوقيص ومعناه ان الشخص
يرقص صوته بالقرآن فيزيد في حروف المدركات بحيث
يصير كالمتكسر الذي يفعل الرقص وقال بعضهم هو ان
يدوم السكت على الساكن ثم ينقر مع الحركة في
عدو وهرولة وشيء يسمى بالتحزين وهو ان يترك

طباعه وعادته في التلاوة ويأتي بها على وجه اخر كمان
قارئ يكاد ان يبكي من خشوع وخضوع وشيء
يسمى بالترعيد ومعناه ان الشخص يرعد صوته
بالقرآت فكانه يبكي من شدة برد او الم وشيء يسمى
بالتحريف وهو ما يفعله اهل زماننا هذا من القراءة
بمراعات الصوت فيقف على بعض الكلمة يبتدي ببعضها
من غير نظر الى احكام القرآن قلت ومنه ما يفعله اهل
المكاتب من درج القرآن وعدم مراعات الاحكام وكثرة
التنافر حال النطق به وهذا حرام متوعد على فعله
قال بعضهم وهؤلاء ومن قبلهم ممن يغفل الكيفيات
المتقدم ذكرها يدخلون في قوله تعالى الذين ضل
سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا عافانا الله من ذلك وسلك بنا احسن المسا
لك فثمان مراتب التجويد ثلاثة ترتيل وتدوير
وحدر فالترتيل هو التأني في القرآة مع تدبرها
والتفكر

والتفكر في معناها والتدبر هو ان يقرا القاري بحالة وسطى
مع التدبر والتفكر والحدر هو درج القرآة مع مراعات الاحكام
ومراعاتهما تقدم ولا تتغيبه الاقسام بقراءة قاري من القرآن
ينبغي للقاري اذا اقراء بالتجويد بمثابة البياض ان
كثر صار برصا وان قل صار سمرة فالاولى ان يقرا بحالة
وسطى وان يحترز عن اللحن والادماج في القراءة اذا اللحن
قسمان جلي وخفي فالجلي خطا يغير اللفظ ويخل بالمعنى كقلم
التاء من انعمت وكسرها والخفي خطا يغير اللفظ ولا يخل
بالمعنى والاعراب كترك الاخفاء والاقلاب والغنة
وغير ذلك والادماج الشاهل لحال القراءت
فينشاء عن ذلك بعض الحروف والله اعلم

الباب الثالث

في بيان كلمات يجب المحافظة عليها لصعوبتها على
الناطق بها من ذلك قوله تعالى الحمد لله اعوذ بالله
في الابتداء كذلك همزة اهدنا وهمزة الجلالة اذا

ابتدائها وكذلك قوله تعالى لله ولنا واللام من قوله
تعالى وليتلطف وعلى الله والواو واللام من قوله تعالى
ولا الضالين وكذا الميمان من محمصة والميم من مرض
وكذا الياء من بوف وباطل وبهم وبذي فهذه
وما أشبهها في القرآن يجب ترقيقه لمجاورة بعضها
الاحرف الاستعلاء بعضها للاحرف المجهورة
وبعضها الحرف الهمس وينبغي المقاري ان يحترز حال
نطقه بالجيم ان تنقلب شينا في نحو قوله تعالى
اجتثت ويجرون والجنة ونحو ذلك وان يحترز اذا
نطق بالباء ان تنقلب فاء نحو قوله تعالى لحب الخير ولتوا
صوا بالصبر وغير ذلك ويحترز ايضا اذا نطق بالنون
ان تنقلب باء خصوصا اذا سكنت النون ووقعت
الباء بعدها نحو قوله تعالى نخسف بهم على غير قراءة
الكسائي وكذلك يحترز حال نطقه بالهاء اذا وقع
قبلها حاء ان تنقلب من جنس ما قبلها نحو قوله تعالى وسبح

وكذلك

وكذلك يحترز حال نطقه بالحاء ان تنقلب عينا من قوله تعالى
فاصفح عنهم وكذا في كل حاء ساكنة وان لم تلق عينا يحترز من
ذلك ويحترز ان انطق بالغين من قوله تعالى لا تزغ قلوبنا
ان تدغم في القاف وكذا يحترز من قلب التاء طاء من قوله تعالى
ولو حرصتم لمجاورة التاء لحروف الاستعلاء وكذلك يحترز من
تفخيم الهاء من قوله تعالى فاوقها لمجاورتها لحرف الا
ستعلاء وكذا في الهاء من قوله تعالى وما يلقيها وكذلك
يحترز حال نطقه بالتاء ان تنقلب دالا من نحو قوله تعالى
كانت تائيهم لاشتراك التاء والدال في المخرج وكذلك
يحترز ايضا على الطاء حال نطقه بها ان تنقلب تاء
سكنت او تحركت من قوله تعالى فهو يطوعني
والذي اطمع فطوعت له نفسه انا تطيرنا بكم ويحترز
ايضا على ترقيق الكاف ليلا تنقلب جيما او شينا
كما يفعله جهلة الاعجام في نحو قوله تعالى كانت رصادا
والكافرين وبشركم وشبه ذلك ويحترز ايضا على

ادغام الطاء في التاء ادغاما ناقصا من قوله تعالى بسطت
واحطت وذلك انه يأتي بالصفة اعني تفخيم الطاء مع
ادغام الحرف ويحرص ايضا على التاء ان تنقلب طاء وقع
الخلاف في قوله تعالى الم نخلقكم في المرسلات فذهب
الداني الى ادغام القاف في الكاف ادغاما كاملا وذهب
مكي الى ادغامه ادغاما ناقصا وذهب الشمس بن الجزري
الى ان كمال الادغام اولى ووافقه شيخنا على ذلك
ويحترز ايضا اذا نطق بالذال ان تنقلب ظاء في قوله
تعالى ان عذاب ربك كان محذورا ليلا تلتبس
بمحظورا وذاك لاتفاقهما في المخرج ويحرص على ترقيق
السين ليلا تنقلب صادا في قوله تعالى عسى
ربنا وكذا في الصاد ان تنقلب سينا من قوله تعالى
فعصى فرعون الرسول لاتفاقهما في المخرج ويحرص على السكون
حال نطقه به ان يتحرك من نحو قوله تعالى انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم وكذلك يحترز ان تقلب الغين خاء من
قوله

قوله تعالى استغفر لهم وكذلك يحرص على الخاء
ان تنقلب غينا من نحو قوله تعالى ويخشون ربهم والله
تعالى اعلم **الباب الرابع** في بيان احكام الراء واللام
ليعلم ان الراء تنقسم على عشرة اقسام وتلك اما ان
تكون مفتوحة او مكسورة او مضمومة او ساكنة فان
وجدت الحركات الثلاثة وقعت الراء اول الكلمة او
وسطها او اخرها هذه تسعة اقسام والقسم العاشر
ان تكون ساكنة كما تقدم وحكمها في هذه
الاقسام انها تفخم في حالتي الفتح والضم اوقعت اولا او
وسطا او اخرا وترقق حالة الكسر فيما اذا وقعت
كذلك مثال الراء المفتوحة اول الكلمة ربك والمضمومة
ذبوة والمكسورة رزقا ومثال ما اذا وقعت مفتوحة
في وسط الكلمة وضرب لنا مثلا ومضمومة ورياش
عند الله ومكسورة برق البصر ومثال ما اذا وقعت
مفتوحة في اخر الكلمة انا اعطيناك الكوثر ومثال المكسورة

وتواصوا بالصبر وبتاء ومثال المضمومة انا شانيك هو الابتر وان كانت ساكنة فتوقع بشروط ثلاث ان ينكسر ما قبلها وان تكون الكسرة اصلية وان لا يكون بعدها حرف استعلاء نحو قوله تعالى ام لم تنذرهم وحريتة وشرعة وشرذمة فان فقدت شرط من الشروط الثلاث فخمت نحو صريته وقرطه واما ارتابوا وان تبتم ولبالمرصاد هذا كله في حال الوصل فان وقفت عليها فلا تخلو امن ان تكون مضمومة او مفتوحة او مكسورة فان انفتحت او انضمت وقفت عليها فلا تخلو امن ان تكون مضمومة او مفتوحة او مكسورة فان انفتحت او انضمت بالتفخيم نحو قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر وان شانيك هو الابتر وان انكسرت وقفت عليها بالترقيق نحو قادر وشاعر فان سكن ما قبلها فللك فيها وجهان التفخيم والترقيق والاول اصح وعليه

المعول ومحل الوجهين ما لم يات قبلها حرف استعلاء فان وقع قبلها حرف استعلاء فخمت اتفاقا وان انضم ما قبلها فخمت قولا واحدا مثال ما اذا سكن ما قبلها وهي مكسورة القدر والفجر ومثال ما اذا انضم ما قبلها نخوذُرُوسُعُرُ واذا انفتح ما قبلها وهي مكسورة فخمت نحو البشر والقمر تنبيه محل ما تقدم من التفخيم ما لم يكن قبل الراء ياساكنة او الكسرة او الالف فان وقع ذلك رققت وما بعد ذلك ٥ بالتفخيم على ما تقدم والروم تابع للوصل من ترقيق وتفخيم واما اللام فاما ان تقع في جلالة او غيرها فان كانت في جلالة ان انكسر ما قبلها رققت وان انفتح ما قبلها او انضم فخمت مثال ما اذا انكسر ما قبلها بسم الله ومثال ما اذا انفتح ما قبلها قال الله ومثال ما اذا انضم ما قبلها عبد الله واما اللام في غيرها فانها مرققة للجميع الا اذا انفتحت

وكانت قبلها صاد او طاء او ظاء سكنت الثلاثة
او انفتحت فان وقفت شاء فتحها ومثال الثلاثة المفتوح
ما قبلها الصلوة والطلاق وظل ومثال الثلاثة الساكن
ما قبلها يصلى ومطلع واظلم فان فصل بين
حرف الاستعلاء واللام الف فلورش فيها وجهان
التفخيم والترقيق ووقع في القران من ذلك ثلاثة
الفاظ طال وفصالا وبيطالحا والله تعالى اعلم

الباب الخامس في بيان المثلين والمتقاربين
والمتجانسين من الكلمات التي يجب الادغام فيها
لجميع القراء المراد بالادغام هنا الادغام الصغير
وهو ان يكون الحرف الاول ساكنا والثاني
متحركا اما ادغام المثلين الصغير فعرف بانه طرفين
اتحدا صفة ومخرجا كاللامين والميمين ونحو ذلك
مثال ذلك ربحت تجارتهم وبل لا يخافون الاخرة
والمتقاربين كل حرفين تقاربا صفة ومخرجا
نحو قل

نحو قل رب وبل ران ونحو ذلك والمتجانسين
كل حرفين اتحدا في المخرج واختلفا في الصفة
نحو اذ ظلموا ودت طايفة اثقلت دعوا الله فيجب
ادغام الثلاثة لجميع القراء الا اللام من بل ران
فان حفصا اظهرها وسكت عليها سكتة
لطيفة وليس من المثلين نحو قوله تعالى امنوا
وعملوا الصالحات لقد كان في يوسف بل الاول
بين الحرفين حرف مد يجب بيانه لجميع القراء لا يدغم
بحال والله اعلم الباب السادس في بيان اللام
القمرية والشمسية واللام الفعل اما اللام القمرية
كل لام وقع بعدها حرف من اربعة عشر حرفا
يجمعها قولك ابغ حجك وخف عقيمه وهذه اللام
يجب اظهارها اتفاقا مثال اللام عند الهمزة الارض
وعند الباء البلد وعند الغين الغادرين وعند
الحاء بالحج وعند الجيم فالجاريات وعند الكاف بالكافرين

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعند الواو والمرلدات وعند الخاء والخاسريث و
عند الفاء والمفجر وعند العين والعاديات وعند القاف
القارعات وعند الياء ولبتلطف وعند الميم فالمورياث
وعند الهاء والهدير واما الشمسية ان يقع بعدها
حرف من غير هذه الاحرف وهي اربعة عشر حرفا جمعها
في اوايل كلمات فتح الله به فقلت [illegible]
مثال اللام عند التاء والثين وعند الثاء بالقول
الثابت وعند الدال لهم عقبي الدار وعند الذال والذا
ريات وعند الراء بسم الله الرحمن الرحيم وعند الزاي
فالزاجرات وعند السين والشاء رفعها وعند
الشين والشمس وضحيها وعند الصاد والصابرين
وعند الضاد والضحى وعند الطاء والطور وعند
الظاء الظالمين وعند [illegible] اللام والليل اذا يغشى
وعند النون والناشرات نشرا فهذه الاربعة عشر يجب
ادغامها في اللام ولام الفعل [illegible] يجب اظهارها

وهي

وهي الواقعة اخر الفعل الماضي كثيرا وربما وقعت
في وسطه على قلة وفي اخر فعل الامر كذلك مثال
ما اذا وقعت في وسط الفعل التقى الجماة فالتقمه
الحوت الحقنابهم فزرياتهم ونشبه ذلك مثال
الواقعة في اخر فعل الامر قال نعم وانتم اخرون والله تعالى
اعلم الباب السابع في بيان المظاهر من الضاد
وفي حروف تقع بعد الضاد والظاء ليعلم
ان الظاء والضاد حرفان كثر ابدال احدهما بالاخر
خصوصا ابدال الضاد ظاء عند الاعجام ومن ستاكلهم
فلما رايت ذلك شاع وذاع وملأ الاسماع ورايت
اكثر المؤلفين ذكروه وفي غيره مؤلف وضحوه
واظهروه رايت ان ابين ذلك اشد بيانا
واوضحه حسب الطاقة ليقرب فهم على الاخوان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاقول وبالله التوفيق واعوذ به من الخذلان
اول ما وقع من الظلمات في القرآن الكريم في
قصة الكافرين والمنافقين ختم الله على قلوبهم الى
ان قال ولهم عذاب عظيم فهذا وكل ما
كان مشتقا من العظمة يقرأ بالظاء ووقع
في القرآن مائة وثلاثة مواضع وهما وقع من الظاء
وكان مشتقا من الظلمة ووقع منه في القرآن مائة
موضع قوله تعالى وتركهم في ظلمات لا يبصرون
وهو اول ما وقع في القرآن ومن ذلك ما كان
مشتقا من الظلم ووقع منه في القرآن مائتان واثنان
وثمانون موضعا واول موضع وقع منه في القرآن في البقرة
قوله تعالى فتكونا من الظالمين ومن ذلك ما وقع
مشتقا من التظني بمعنى الرؤيا ويقرأ بالظاء ووقع

منه في القرآن

منه في القرآن ستة وثمانون موضعا اولها قوله تعالى
في البقرة وانتم تنظرون اما قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة
بالقيمة ونضرة وسرورا بالانسان ونضرة النعيم
بالمطففين فانه بالضاد لا بالظاء لانه مشتق من
الضاءة وهي الحسن والاضاءة ومنه قوله صلى الله
عليه وسلم نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فاداها
كما سمعها ومن ذلك ما وقع مشتقا من الظن ووقع
منه في القرآن سبعة وستون موضعا اولها قوله تعالى
الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم ومن ذلك ما كان
مشتقا من الظل ووقع منه في القرآن اثنان وعشرون
موضعا اولها في قوله تعالى في البقرة وظللنا عليهم
الغمام ومنه الظلة ووقع منه في القرآن موضعان
اولها قوله تعالى في الاعراف كأنه ظلة وثانيها قوله

في الشعراء يوم الظلة ومن ذلك ماكان مشتقا من
الوعظ بمعني التخويف من عذاب الله والترغيب في
ثوابه ووقع منه في القران تسعة مواضع اولها قوله
تعالى في البقرة وموعظة للمتقين وليس منه قوله
تعالى الذين جعلوا القران عضين بالجر فانه بالضاد
وهو جمع عضة اي فرقة اي متفرقين فيه فقال بعضهم
سحر وقال بعضهم شعر وقال بعضهم كهانة
وآمن بعضهم ببعضه وكفر ببعضه ومن ذلك
ماوقع مشتقا من الانظار وهو التاخير ووقع منه
في القران اثنان وعشرون موضعا اولها في البقرة
قوله تعالى ولاهم ينظرون ومن ذلك ماوقع ٥
مشتقا من الحفظ ووقع منه في القران اثنان
واربعون موضعا اولها قوله تعالى في البقرة ولا يؤده

حفظهما ومن ذلك ماوقع مشتقا من الغيظ ووقع منه في
القران احدى عشر موضعا اولها قوله تعالى في القران
ان عضوا عليكم الانامل من الغيظ واما ماوقع بمعنى
التغيض فانه بالضاد ووقع منه في القران موضعان اولها قوله
تعالى بهود وغيض الماء وثانيها بالرعد وهو قوله تعالى وما
تغيض الارحام ومن ذلك ماكان مشتقا من الكظم
ووقع منه في القران ستة مواضع اولها قوله تعالى في ال عمران
والكاظمين الغيظ ومن ذلك ماكان مشتقا من
الغلاظة وهي الشدة ووقع منه في القران ثلاثة عشر
موضعا اولها قوله تعالى في ال عمران غليظ القلب ومن ذلك
ماوقع مشتقا من الانتظار بمعنى الارتقاب ووقع منه في
القران اربعة عشر موضعا اولها قوله تعالى في الانعام
قل انتظروا انا منتظرون ومن ذلك ماوقع مشتقا من

الظما بمعنى العطش ووقع منه في القرآن ثلاثة مواضع في
قوله تعالى في البراءة لا يصيبهم ظمأ وقوله تعالى في طه وانك
لا تظمأ فيها وقوله تعالى في النور يحسبه الظمآن
ماء ومن ذلك ما وقع مشتقا من الظهار واغفله
الشمس ابن الجزري ووقع منه في القرآن ثلاث
مواضع اولها تظاهرون منهن امهاتكم في الأحزاب
واثنان بالمجادلة الذين يظاهرون منكم والذين
يظاهرون من نسايهم وما وقع في هذا الباب
بعد ما ذكرناه موضع واثنان فلا التزم فيه
ترتيبا اما ما وقع قبله من المواضع المتعددة فالتزمت
الترتيب فيها ليسهل على طالبها فمن ذلك ظل بالنحل
ايضا يوم ظعنكم ومن ذلك وحين تضعون
ثيابكم من الظهيرة بالنور وحين تظهرون

بالروم

بالروم ومن ذلك وتحسبهم ايقاظا بالكهف
ومن ذلك ظلت بطه وظلت بالشعراء وبها ايضا
فنظلها عاكفين ومن ذلك فظلوا فيه يعرجون
بالحجر وبالروم لظلوا من بعده يكفرون
ومن ذلك فيظللن بالشعراء ومن ذلك محظورا
بالاسراء والمحتظر بالقمر وكنت فظا بآل
عمران وكل ما وقع من الحظ بمعنى النصيب كقوله
تعالى في آل عمران يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في
الاخرة يقرأ بالظاء اما قوله تعالى ولا يحض على طعام
المسكين بالحاقة ولا يحضون على طعام المسكين
بالفجر ولا يحض بالماعون فانه بالضاد ووقع الخلاف
بين القراء في قوله تعالى وما هو على الغيب ظ
بضنين بالتكوير فقراه ابن كثير وابو عمرو والكسائي

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالظاء بمعنى متهم وقراءة الباقون بالضاد بمعنى بخيل
وقد جمع بعضهم ما وقع من الظاآت في القرآن في اربعة ابيات
فقال ٥ ظنت عظيمة حظها من لحظها ٥ ٥٥ ٥
٥٥٥ فظللت اوقظها بكاظم غيظها ٥٥٥٥٥
٥ وظعنت انظر في الظلام وظله ٥
٥٥ ٥ ظمأ انتظر الظهور لوعظها ٥
٥٥ عظمي وظهري ثم ظفري في لظى ٥٥ ٥٥
٥٥ لاظاهرن بحظها وبحفظها ٥٥٥٥
٥٥ لقظى شواظا او كشمس ظهيرة ٥
٥٥ ظفر لذي غلظ القلوب وفظها ٥

واذ اتلاقت الضاد مع الظاء فالمحافظة على النطق بها
من مخرجها واجب وذلك في قوله تعالى ويوم يعض
الظالم على يديه في الفرقان انقض ظهرك بالم

نشرح

نشرح ويجب المحافظة على النطق بالضاد اذا وقع
بعدها ظاء او تاء كقوله تعالى فمن اضطر بالبقرة فيما افضتم
بالنور واذا نطقت بها فاحذر من التحريك او الادغام
وكذلك يجب المحافظة على النطق بالظاء وتفخيمها
اذا وقع بعدها تاء من قوله تعالى او عظت بالشعراء
ليلا تنقلب الظاء تاء وكذلك يجب تقوية الهاء
وتصفيتها وتخليصها ليلا تشتبه بالهمز المسهلة فانها
مهموسة رخوة واجتمع فيها صفات الضعف كلها وذلك
في نحو جباههم ووجوههم وعليهم واليهم وغير ذلك
تتمة يجب تفخيم ما وقع من حروف الاستعلاء وتخصيص
حروف الاطباق باقوى التفخيم وترقيق ما عداها من
الاحرف المستفلة الا الراء اذا انفتحت او انضمت
ولام الجلالة اذا انفتح ما قبلها او انضم مثال حروف

المستعلاء الغير المطبقة خالدين والخاشعين وبقادرين
ومثال المطبقة المستعليه الصادقين ولا الضالين
والظاهرين والظالمين وتقدمت الامثلة فيما
يتعلق بالراء المفتوحة والمضمومة ولام الجلالة
التي انفتح ما قبلها او انضم والله اعلم

الباب الثامن في بيان احكام النون الساكنة

والتنوين والميم الساكنة ليعلم ان بعض العلماء
جعل للنون الساكنة والتنوين احكاما خمسة وبعضهم
جعلها اربعة وبعضهم جعلها ثلاثة والامر في ذلك سهل
اما من جعلها خمسة فقال هي ادغام بغنة وادغام بلا
غنة واظهار واقلاب واخفاء ومن جعلها اربعة اسقط
الادغام الذي بلا غنة وابهم الادغام فشمل الشيئين
ومن جعلها ثلاثة فعل كذلك واسقط الاقلاب وادخله

في الاخفاء

في الاخفاء على كلامه فيكون الاخفاء معه قلب اولا
قلب معه والاولى ان تعد خمسة تقريبا للمبتدئين
وتسهيلا عليهم والفاظها عند حروف الهجا خمسة احكام
ادغام بغنة وادغام بلا غنة واظهار واقلاب واخفاء
فيدغمان بغنة في اربعة احرف جمعها الشاطبي في
لفظ ينمو وجمعها الشمس الجزري في لفظ يومن
وجمعتها على ترتيب حروف الهجي في لفظة منوي
مثال النون الساكنة المدغمة في الميم من محيص
وفي النون من نفسس وفي الواو من واق وفي الياء
من يعمل ومثال التنوين المدغم في الميم في لوح
محفوظ وفي النون حطة نغفر وفي الواو ايقاظا
وهمر رقود وفي الياء وبرق يجعلون وما وقع من وجوه
النون والياء او النون والواو وفي كلمة واحدة لا يدغم

والواقع من ذلك في القران اربعة الفاظ دنيا وعيذان
وصنوان وقنوان اذلوا دغما لاشبه المضاعف
كما عللوه به فانه يوهم خلاف المراد من تلك الالفاظ
ويخل بمعانيها واتفق العلماء على ان الغنة مع الياء والواو
غنة المدغم ومع النون غنة المدغم فيه واختلفوا مع الميم فذهب
ابن كيسان الى انها غنة المدغم من النون والتنوين
تغليبا للاصالة وذهب الباقون الى انها غنة
الميم كالنون ويدغمان بلاغنة في الراء واللام
وجمعها قولك رل مثال النون الساكنة المدغمة في الراء من
ربك والمدغمة في اللام من لدنه ومثال التنوين المدغم
في الراء غفور رحيم وفي اللام هدى للمتقين ولم تجتمع
النون الساكنة مع حروف من الحرفين في كلمة من القران وتظهر
عند ستة احرف جمعها الشاطبي في اوايل قوله ٥ الاهاج

حكم عم خالية غفلا وجمعها في قوله اذهب حلم عاد
خوف غاديا وما فعله الشاطبي ومن ذكر بعده موافق
لاصحاب المخارج وبعضهم جمعها في قوله اخي هاك علم
حازم غير خاسر نظرا الى ما فعله ابن الجزري في منظومته
حيث قدم العين على الحاء والغين على الخاء والناس
على خلافه وتقع النون الساكنة مع كل حرف
من الحروف الستة في كلمة وفي كلمتين مثال
النون الساكنة المظهرة من كلمة عند الهمزة ينأون وعند
الهاء ينهون وعند الحاء وانحر وعند العين انعمت وعند
الخاء المنخنقة وعند الغين ينغضون ومثال النون الواقعة
من كلمتين عند الهمزة من آمن وعند الهاء وعند
الحاء من حكيم وعند العين من غل ومثال التنوين
عند الهمزة ولا يكون الا من كلمتين عند الاحرف كلها
تارة اخرى وعند الهاء حرف هاد وعند الحاء
عليم حكيم وعند العين سميع عليم وعند الخاء

منها جرصح

الساكنة عند ح

عليم خبير وعند الغين عزيز غفور ويقلبان
ميما مخفية بغنة عند الباء مثال التنوين
الباء من كلمة التبوني وبعد كلمتين من نعوني
ومثال التنوين عندها عليم بذات الصدور
ويخفيان مع الغنة ايضاً عند باقي الحروف وهي خمسة عشر
حرفاً فأما مجموعة في اوايل قولك
تلا ثم جا در اذكى زاد مثال شدا صفا ضاع
طيب ظل في قرب كلا مثال النون الساكنة
من كلمة عند التاء انتم وعند الثاء انثى وعند الجيم
فانجيناه وعند الدال انداد او عند الذال منذر
وعند الزاي انزل وعند السين انسان وعند الشين
انشاناه وعند الصاد فانصرنا وعند الضاد
منضود وعند الطاء ينطقون وعند الظاء
ينظرون وعند الفاء ينفقون وعند القاف
ينقلبون وعند الكاف ينكرون ومثال النون

الساكنة

الساكنة عند التاء من كلمتين من تكون وعند
الثاء من ثواب وعند الجيم من جناتٍ وعند الدال من
دون وعند الذال من ذلك وعند الزاي من
زين وعند السين ان سيكن وعند الشين
من شفيع وعند الصاد من صديق وعند
الضاد من ضل وعند الطاء من طور وعند
الظاء من ظهير وعند الغاء من فوقهم وعند
القاف من قول وعند الكاف من كل ومثال
اخفاء التنوين عند التاء جنات تجري وعند
الثاء طفلا ثم وعند الجيم صعيداً جرزا وعند
الدال عذاباً دون ذلك وعند الذال في سلسلة
ذرعها وعند الزاي غلاماً زكيا وعند السين
قولاً سديداً وعند الشين سبعاً شداداً وعند
الصاد جمالات صفر وعند الضاد ذرية ضعافا
وعند الطاء شراباً طهوراً وعند الظاء ظلاً ظليلا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعند الفا خالدا فيها وعند القاف سيمنع قريب
وعند الكاف قران كريم **تنبيه**
معنى الادغام في اللغة الادخال يقال ادغمت
اللجام في فم الفرس اى ادخلته وفي الاصطلاح ايصال
حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران
كالحرف الواحد المشدد يرتفع عنهما اللسان
ارتفاعة واحدة والاظهار معناه في اللغة
التبيين وفي الاصطلاح اخراج حرف من
مخرجه من غير غنة في المظهر والاخفاء معناه
في اللغة الستر يقال اختفى الرجل عن اعين
الناس بمعنى استتر وفي الاصطلاح النطق
بحرف ساكن عار من التشديد على صفة بين
الاظهار والادغام مع بقاء الغنة في الحرف المخفى
ويدغم الميم الساكنة في ميم مثلها نحو وهم من الساعة
وتخفى عند الباء نحو وهم بامره يعملون وتظهر عند

باقي الحرف

باقي الحروف وتحذر اشد الحذر على اظهارها
عند الواو والفا لخروج الميم والواو والفا من الشفتين
او الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا وتثبت
الغنة في الميم والنون المشددتين تحركتا بفتح
او بكسر او بضم مثال النون المشددة المفتوحة
انا المكسورة انّي المضمومة وذ النون ومثال
الميم المشددة المفتوحة ثم المكسورة المزمل والمضمومة
غامة والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب التاسع في بيان المد والقصر

يعلم ان المد في اللغة الزيادة وفي الاصطلاح
اطالة الصوت بحرف من حروف المد الاتي ذكرها
والقصر معناه في اللغة الحبس قال الله تعالى
حور مقصورات في الخيام اي محبوسات فيها
ويعرف القصر ايضا في اللغة بالمنع يقال قصرت
فلانا عن حاجته اي منعته عنها وفي الاصطلاح

اثبات حرف المد زيادة عليه ثم ان المد
قسمان اصلي وفرعي فالاصلي هو الذي
لا تقوم ذات الحرف الا به ويعرف بالمد الطبيعي
والفرعي ما زاد على ذلك ثم ان حروف المد ثلاثة
الواو الساكنة المضموم ما قبلها والالف
الساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا واجتمعت
الثلاثة بقيودها في قول الله تعالى نو
حيها والمد سببان همز وسكون فاذا جاء
بعد حرف المد همز مد ذلك الحرف او سكون
مد كذلك وان انتفى الامران حرم المد اجماعا
فاذا مد لاجل همز انقسم الى قسمين متصل
منفصل ولكل من القسمين ضابط يميزه
فضابط المتصل ان يأتي حرف المد والهمز في كلمة
واحدة كقوله تعالى جاء وان تبوءا وحتى
وحتى تفيء وضابط المنفصل ان يأتي حرف المد

في اخر

ي الياء الساكنة
مكسور ما قبلها
ح

في اخر كلمة والهمز كلمة اخرى كقوله تعالى
قالوا امنا و يابني ادم ولا اله الا الله واذا كان
سبب السكون انقسم الى ثلاثة اقسام لازم
كلي ولازم حرفي وعارض ولكل من الاقسام
ضابط يميزه فضابط الاول ان يأتي بعد حرف
المد حرف مشدد نحو الحاقة ولا تراءى في القرآن
مثال للياء ويقال لهذا المد لازم كلمي مثقل
فان انتفى التشديد ووقع بعد حرف المد ساكن
سمي لازما كلميا مخففا نحو الآن في موضعي
يونس وهنالك في قراءة نافع ونحوه انذرتهم
في قراءة ورش بالبدل في احد وجهيه وضابط
الثاني كل حرف هجاؤه ثلاثة احرف اوسطها
حرف مد فلا يمد الا بهذين القيدين فخرج بقولنا
هجاؤه ثلاثة احرف ما اذا كان هجاؤه
حرفين وذلك في خمسة احرف الراء من اول الرعد

وهود ويوسف والرعد وابراهيم والحجر والهاء
من اول مريم وطه والياء من مريم ويس والطاء
من اوائل طه والشعراء والنمل والقصص
والحاء من اول الحواميم السبعة وخرج بقولهم اوسطها
حرف مد ما ليس في وسطه ذاك كالف فواول
البقرة وشبهها اما العين من اول مريم والشورى
فحلى الشاطبي فيها المد والتوسط وحكاها
الشمس ابن الجزري وذاد القصر وانما خالفت غيرها
من الاحرف لانفتاح ما قبل الياء فمن مد نظر الى
ان ذاك الحرف يصدق عليه الضابط المذكور
ومن وسط نظر الى انه لما انحطت رتبته عن ما
شابهه من الاحرف وذاك بفتح ما قبل العين
اعطى حظا من المد ومن قصره نظر الى ان الياء
حرلين لا مد لكونها لم يكن قبلها ما يجانسها
فقصرها لذاك مثال ما ستوفي القيدين

المذكورين

المذكورين نحو المرون والقلم وعلى قراءة من اظهر
وليس في القرآن غيره والاصل في هذا القسم ان يكون
حرفيا مخففا وقد يكون مثقلا وذاك في اللام اذا
وصلت باليم وفي السين اذا ادغمت في اللام من طسم
على قراءة غير حمزة وفي النون من يس ونون والقلم
على قراءة من ادغم وضابط الثالث ما عرض له السكون
لاجل الوقف نحو قوله تعالى الله عزيز غفور الحمد لله
واياك نستعين فالمنفصل والعارض فيها المد والقصر
ويزيد العارض بالتوسط والمتصل والكلمي والحرفي
المد فيها واجب ويتفاوت المد في المتصل ولا يجوز
قصره عن الف ونصف اما المنفصل فيتفاوت المد فيه
كذلك عند من قال به واما الكلمي
والحرفي فالمد فيه بمقدار ثلاث الفات وحكى
السخاوي انه بمقدار الفين وهو ضعيف

تنبيه ذكر الناصر الطبلاوي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان المد اسم جنس تحته انواع انتهى بعضهم الى ستة
عشر نوعا وعبر عنها بعضهم بالالقاب مد عدلين
كاولئك ومد تنبيه كالانبياء ومد اصلي كجاء
ومد سبط كيا ادم وهو المشهور بالمنفصل
ومد عدل كتحاجوني ويسمى لازما مثقلا
وكلميا ومد لازم كصف ويسمى
لازما حرفيا ومد عارض في الوقف كالدار
ومد فرق كالان ومد بخرك انذرتهم
عند من ادخل الفا بين الهمزتين ومد زوم
هانتم عند من سهل ومد مبالغة كلا لا اله
الا الله عند من قصره في بعض طرقه ومد تعظيم
كالله ومد عوض كقال ربك عند
من ادغم ومد بدل كامن ومد شبه
بدل كيؤس ومد امعان كهيته
في مذهب ورش تمت

هذه

هذه الالقاب المذكورة لا تنافي تقسيم بعضهم المد الى لازم
وواجب وجايز فادرج في اللازم الكلمي والحرفي
وجعل في الواجب المتصل وحده وجعل في الجايز
المنفصل والعارض وفرضوا ذلك فرعيا وجعلوا
ما عدا الاصليا وعنوا بالاصل المد الطبعي الذي تقدم
ذكره وبالفرعي اللازم والواجب والجايز لان هذه
الالقاب لتلك المدود ولا يضر تعدد اللقب لشيء واحد
والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب العاشر في بيان الوقف وابتدا ليعلم ان العلماء
فرقوا بين الوقف والقطع والسكت فالوقف في
اللغة الحبس يقال وقفت الدابة واوقفتها اذا
حبستها عن المشي وفي الاصطلاح قطع الكلمة
عن ما بعدها مع نية الفراق والقطع في اللغة الازالة
تقول قطعت الشجرة اذا ابنتها وازلتها واصطلاحا
الاعراض عن القراءة قصدا والسكت معناه في اللغة

المنع يقال سكت الرجل عن الكلام اي امتنع منه
وفي الاصطلاح قطع الكلمة او بعضها من غير تنفس بنية
القراءة ثم ان الوقف ينقسم الى اربعة اقسام قسم لا يعمل به
والثلاثة اقسام معمول بها اما ما لا يعمل به فهو الوقف القبيح وما
عدا ذلك يعمل به وهي التام والكافي والحسن والكلي من الاربعة
حد تميزه وذلك ان الوقف التام هو الذي لا يتعلق ما
بعده لفظا ولا معنا كان تم الكلام على قصة تتعلق بالمؤمنين
وانتقل القاري الى ما يتعلق بغيرهم من الكافرين
والمنافقين واولئك هم المفلحون فانه تام الايات المتعلقة
بالمومنين وان تعلق الكلام بما بعده من جهة المعنى
دون اللفظ فهو الكافي كقوله تعالى مالك يوم الدين
وان تعلق الكلام بما بعده من اللفظ دون المعنى فهو
الحسن نحو قوله تعالى الحمد لله رب العالمين وهذه الوقف
اعني الحسن ان وقف عليه في وسط الاية يستحسن الابتدا
بما قبله ويجوز الابتدا بما بعده وان كان في اخر الاية جاز

الابتدا

الابتدا بما بعده قولا واحدا مثال ما كان في اخر الاية
ما تقدم من الوقف على العالمين ومثال ما اذا كان
في وسط الاية صراط الذين انعمت عليهم فيستحسن
ان يعيد القاري من اول الاية وان تعلق الكلام
بما بعده لفظا ومعنى فهو القبيح كالوقف على بسم والحمد
وقد يقع الوقف على واحد من الثلاثة المتقدمة من جهة
بشاعة اللفظ نحو قوله تعالى عزير ابن الله وقوله تعالى
ثالث ثلاثة فان قصد القاري لمعناه كفر وان تحرى
الوقف عليه حرم والا كره وليس في القران وقف يجب الوقف
عليه ويحرم على فاعله الا ما كان مقصود الذاك القاري
فقد يكون الابتداء قبيحا كالابتداء بقوله تعالى ان الله ثالث
ثلاثة وقوله تعالى ان الله فقير ونحو ذلك وقد تجتمع الوقوف
الثلاثة اعني التام والكافي والحسن في الوقف على مكان واحد
باعتبارات مختلفة وذلك في نحو قوله تعالى هدى للمتقين
فانجعلت الذين يومنون بالغيب مبتدا كان الوقف تاما

هكذا قال بعضهم وفيه نظر لا يخفى على المتأمل ووجه
النظر ان افراد المتقين يدخلون فيمن يؤمنون بالغيب
ومن بعدهم وان جعلته صفة للمتقين كان الوقف حسنا
وان جعلته خبر المبتدا محذوف تقديره هم الذين كان
الوقف كافيا تنبيه قد يوجد الوقف التام في وسط
الاية كقوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل
فان اخر الاية مصبحين ولا يتم الوقف الا بقوله تعالى وبالليل
فان الاية مسوقة في قصة لوط وقومه وذلك ان الله تعالى
ارسل اليهم لوطا عليه الصلوة والسلام خالفوه فا
هلكهم الله تعالى اخبر الله تعالى عما يتعلق باثارهم من
القرى والمساكين فقال تعالى وانكم لتمرون خطابا لمحمد
صلى الله عليه وسلم وامته مصبحين وبالليل اي
وملبلين وقد يوجد الكافي ايضا في وسط الاية كالوقف
على قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه تتات ثلاثة الاولى
ذكر بعض المفسرين وتبعهم من الف في هذا الشان

ان الوقف

ان الوقف مرتب على خمس مراتب لازم مطلق وجائز
ومجوز ومرخص فاللازم ما لو وصل لغير المعنى المراد
من ذلك اللفظ نحو قوله تعالى سبحانه ان يكون له ولد
فالاولى للقاري ان يقف على ولد ويبتدي بقوله تعالى
له ما في السموات وما في الارض فانه لو لم يقف كذلك
لاوهم ان قوله تعالى له ما في السموات وما في الارض
صفة لولد مع انه منقطع عنه اذ لو كان متصلا لاوهم
ان من في السموات الى اخره اولاد الله تعالى عن ذلك علوا
كبيرا وهذا الذي قالوه في الوقف على ولد اولى وليس بواجب
على ما تقدم ذكره واقوله لا يلزم المحذور الا اذا وقف القاري
على له وابتدا بقوله تعالى له ما في السموات الى اخره والا فلا
يلزم المحذور الذي قيل به والمطلق هو ما يحسن الابتدا
بما بعده وهو الذي يكون بعده مبتدا كقوله تعالى الله
يبسط الرزق او فعل مستانف كقوله تعالى سيقول
السفهاء وكقوله تعالى يعتذرون اليكم او مصدر فعله محذوف

كقوله تعالى وعدا عليه حقا اوعدناه وعدا وكان
بعده شرط كقوله تعالى من يشاء الله يضلله او استفهام
كقوله تعالى اتريدون ان تهدوا من اضل الله او
استفهام مقدر كقوله تعالى تريدون ان تصدونا او نفي
كقوله ما كان محمد ابا احد من رجالكم وكقوله تعالى
ان يريدون الا فرارا او جملة وقعت ان في ابتدائها كقوله
تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان والجائز تجوز للقارئ
وصله وفصله كالوقف على قوله ما كسبتم ويسفك الدماء
ونقدس لك والمجوز هو ما كانت دلالة الوصل معه
اقوى من دلالة الوقف وان جوز كلا منهما كقوله تعالى
اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فيجوز
الوقف على الاخرة ويجوز الوصل بما بعده والوصل
اولى لحقان قوله تعالى فلا يخفف عنهم متضمن للجواب
ولا تتم الفائدة الا به والمرخص ما جاز الوقف عليه
لضيق النفس وعبر عنه بعضهم بالوقف الاضطراري

وعبر

وعبر عن ما تقدم في الاقسام الاربعة بالوقف
الاختياري ومثل الاضطراري بالوقف على الشرط
دون جوابه او على الموصول دون الصلة وبخو ذلك
والاولى فيه اعادة ما قبله **التتمة الثانية** ذكر بعض العلماء
عن مشايخه حديثا اسنده عن رجال ثقاة الى النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يقف على ستة عشر موضعا ويجب
الوقف عليها والابتدا بما بعدها اولها قوله تعالى فاستبقوا
الخيرات بالبقرة وبها موضع ثاني وما تفعلوا من خير
يعلمه الله وبال عمران وما يعلم تاويله الا الله وبالمايدة
فاصبح من النادمين وبها فاستبقوا الخيرات وبها ما يكون
لي ان اقول ما ليس بي بحق وبيونس ان انذر الناس
وبيوسف قل هذه سبيلي ادعو الى الله وبالرعد كذلك
يضرب الله الامثال وبالنحل والانعام خلقها لكم
وبلقمن يا بني لا تشرك بالله وبالمؤمن انهم اصحاب
النار وبالنازعات ثم ادبر يسعى فحشر وبالقدر

شبكة الألوكة www.alukah.net

خير من الف شهر وبها من كل امر وباذا جاء نصر الله
فسبح بحمد ربك واستغفره وذكر ايضا ان في
القران ستة عشر موضعا لا يجوز الوقف عليها
ويتب على من وقف عليها وعيدا شديدا وهو محمول
على من تعمد ذلك كما تقدم وذكر انها تخفى على
كثير من القراء فقال في سورة البقرة لا يجوز الوقف على قوله
تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت حتى يقول
واسمعيل وفي سورة النساء لا يجوز الوقف على قوله تعالى
ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
حتى يقول واياكم ان اتقوا الله وفي سورة الاعراف
لا يجوز الوقف على قوله تعالى قد افترينا على الله كذبا
حتى يقول ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها
وفي الانفال لا يجوز الوقف على قوله تعالى ان اولياؤه
الا المتقون حتى يقول ولكن اكثرهم لا يعلمون وفي
سورة الكهف لا يجوز الوقف على قوله تعالى ولم يجعل له عوجا

حتى يقول

حتى يقول قيما وفي سورة الانبياء لا يجوز الوقف على
قوله تعالى بل اكثرهم لا يعلمون حتى يقول الحق فهم
معرضون وفي سورة يس لا يجوز الوقف على قوله تعالى
من مرقدنا هذا بل يقف على مرقدنا ويبتدي هذا ما وعد
الرحمن وفي سورة الصافات لا يجوز الوقف على قوله تعالى
لا يسمعون الى الملا الاعلى حتى يقول ويقذفون من كل
جانب دحورا وفي سورة الرحمن لا يجوز الوقف على قوله
تعالى كل من عليها فان حتى يقول ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام وفي سورة الممتحنة لا يجوز الوقف
على قوله تعالى ويخرجون الرسول حتى يقول واياكم ان تؤمنوا
بالله وفي تبارك لا يجوز الوقف على قوله تعالى قد جاءنا
نذير حتى يقول فكذبنا وفي سورة سأل سائل في معنى
الا استثناء لا يجوز الوقف على قوله تعالى والذين هم لفروجهم
حافظون حتى يقول الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
وفي سورة التكوير لا يجوز الوقف على قوله تعالى وما هو بقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شيطان رجيم حتى يقول فاين تذهبون وفي سورة
التين لايجوز الوقف على قوله تعالى اسفل سافلين حتى
يقول الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وفي سورة العصر
لايجوز الوقف على قوله تعالى ان الانسان لفي خسر حتى
يقول الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وفي سورة ارايت
لايجوز الوقف على قوله تعالى فويل للمصلين الذين هم
عن صلاتهم ساهون النتمة الثالثة ذكر الامام
ابو حاتم السجستاني في كتاب الوقف ان واحدا من
العلماء راي واحدا من القراء فيما يري النايم في قبة خضرا
او على راسه تاج من ياقوت حمراء قال فقلت له ما فعل
الله بك قال غفر لي وتجاوز عني والبسني حلة الكرامة
وتوجني بتاج الوقار فقلت ثم قال بكوني كنت اقف
في دار الدنيا حين القراءة على ثلثة مواضع اولها
بآل عمران وما يعلم تاويله الا الله الثاني بالنحل قوله
تعالى انما يعلمه بشر الثالث بسورة غافر كذلك حقت

كلمة

كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار فظهر هذا ان
لمجود القران اجرا عظيما وفضلا جسيما جعلنا الله تعالى واياكم
من جوده فاحسن اليه جواد كريم والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب الحادي عشر في بيان ها الضمير والبداءة بهمزة الوصل

ليعلم ان هذه الهاء عبر عنها البصريون بهاء الضمير والكوفيون
بهاء الكناية وهي على اربعة اقسام فتلك اما ان تكون
قبلها ساكن نحو عليه الله واما ان يقع قبلها متحرك وبعدها
ساكن نحو ويعلمه الكتاب واما ان يقع قبلها متحرك وبعدها
متحرك نحو هو التواب الرحيم واما ان يقع قبلها ساكن
وبعدها متحرك نحو فيه هدى للمتقين فالقسمان الاولان
يجب فيهما القصر لجميع القراء والقسم الثالث يجب فيه
الاشباع للجميع والقسم الرابع اشبعه ابن كثير وقصر
الباقون تكميل ذكر بعض من كتب على مفصل الزمخشري
عفى عنه ان هاء السكت وقعت في القران في سبع
مواضع لم يتسنه بالبقرة واقتده بالانعام وكتابيه

وحسابيه ومالية وسلطانيه بالحاقة وماهيه
بالقارعة انتهى كلامه وما ذكره هذا البعض فهو على
سبيل الحدس من غير توقف للحكم فاذا اردت معرفة ما تعلق
بحكمها فاعلم ان القراء اتفقوا على اثبات همزة الوصل فيها وقفا في
المواضع السبعة واختلفوا في اثباتها وحذفها في الوصل فحذفها
حمزة والكسائي ويعقوب من يتسنه واقتده وحذفها يعقوب
من كتابيه وحسابيه وحذفها يعقوب وحمزة من
ماليه وسلطانيه وماهيه واما البداة بهمزة الوصل
فتلك اما ان تكون في اسم او فعل وتعرف بهمزة الوصل بانها التي
تسقط في الدرج وتثبت في الابتدا بخلاف همزة القطع فانها
تثبت في الدرج وفي الابتدا فاذا ابتدات بهمزة الوصل فينظر اما
ان تكون في اسم واما ان تكون في فعل فان كانت في اسم اما ان
يكون الاسم معرفا بالالف واللام واما ان يكون منكرا فان كان
معرفا بالالف واللام نحو قوله تعالى الملك يومئذ لله فالبداة
فيها بالفتح وان لم تكن معرفة فانها تقع في سبعة الفاظ في القرآن

وهي ابن وابنة وامرؤ وامرأتين واثنتين وامرأة واسم
فانها ابتدات في هذه كلها فابدا بالكسر وان وقعت
في فعل فان كان ثالثه مكسورا او مفتوحا فابداه بالكسر
نحو قوله تعالى اذهب بكتابي اضرب بعصاك وان كان
ثالثه مضموما ضمة لازمة نحو قوله تعالى اتل ما اوحي اليك
فابداه بالضم وخرج بقولهم ضمة لازمة ما اذا كان مكسورا
في الاصل او كانت ضمة عارضة نحو قوله تعالى امشل
فانه يكسر نظرا الاصله تنبيه وقعت همزة القطع
الداخلة على همزة الاستفهام المقدرة في سبع مواضع
خمسة متفق على قطعها واثنان مختلف فيها اما الخمسة
المتفق عليها فهي قوله تعالى قل الذكرين حرم بالبقرة
وقوله تعالى اطلع الغيب بمريم وقوله تعالى افترى
على الله كذبا بسبا وقوله تعالى استكبرت ابص وقوله
تعالى استغفرت لهم بالمنافقين واما المختلف فيهما فقوله
تعالى اصطفى البنات بالصافات فوصلها ابو جعفر وورش

بخلاف عنه من طريق الطيبة للشمس ان الجزري رحمه الله
وقطعها الجميع وقوله تعالى اتخذناهم سخريا بصر فوصلها ابو
عمرو وحمزة والكسائي وقطعها الباقون اما التي ليس بعدها
همزة استفهام فكثيرة في القران والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب الثاني عشر في بيان الوقف على اواخر الكلم

من روم واشمام وغير ذلك ليعلم ان الاصل في الوقف السكون
وجرت عادت العرب انهم لا يبتدون بساكن ولا يقفون
على متحرك اذ الابتدا بالساكن متعذر ومتعسر وصل
وهل الوقف بالسكون واجب على صناعي مال شيخنا رحمه الله الى انه واجب
صناعي توقفا منه في الكلام من الف في الوقف والابتدا وخالف
بعض معاصريه وذهب الى ان الوقف بالسكون واجب
شرعي فعلى ما قاله شيخنا اذا وقف الشخص
على المتحرك لا يحرم عليه وفي ذلك مسحة عظيمة
وعلى كلام معاصره يحرم الوقف على المتحرك ولا يخفى ما فيه
من التضييق والمشقة ومعنى الواجب الشرعي ما يثاب

على

على فعله ويعاقب على تركه ومعنى الواجب الصناعي
ما يقبح على الفاعل اذا تكابه ويثاب عليه عند اهل
ذلك الشان من غير عقوبة عليه اذا عرفت ذلك
فاخر الكلمة الموقوف عليها لا يخلو احوال اخرها من امرين
وذلك اما ان يكون قبله حرف مد اولا فان وقع
قبله حرف مد نحو قوله تعالى ان الله عزيز غفور انا انزلنا
واياك نستعين ففيه اذا كان منصوبا او مفتوحا ثلاثة
اوجه المد بقدر ثلاث الفات والتوسط بقدر الفين
والقصر بقدر الف واذا كان مجرورا او مكسورا ففيه
ذلك ويزيد على ذلك بالروم على القصر وحكي شيخ جريان
الروم في ثلاثة وهو ضعيف وان كان مرفوعا او مضموما
فيه الاربعة التي في المجرور ويزيد على ذلك الاشمام على المد
والقصر وان لم يكن قبله حرف مد فاركان منصوبا او مفتوحا
ففيه الكوف المجرد لا غير نحو قدر وشكر والكوش
وان كان مجرورا او مكسورا نحو قوله تعالى لقد جيت

شبكة الألوكة www.alukah.net

بمريم وانا انزلناه في ليلة القدر ففيه السكون المجرد
والروم وان كان مرفوعا او مضموما في قوله تعالى من قبل
وقوله تعالى هو الابتر ففيه السكون المجرد والاشمام والروم
وعرفه العلما اعني الروم بانه لاتيان بثلث الحركة وعرفوا الاشمام
بضم الشفتين مع فرجة فرجة بينهما اشارة الى آخر ما تقدم
لاجل الفرق بين حركات الاعراب والبنا وجعل سيبويه
الروم جاريا في الحركات الثلاث ومنعه علما هذا الشان
في المنصوب والمفتوح واعلم ان هاء التانيث كرحمة ونعمة
وعارض الشكل كقوله تعالى لم يكن الذين كفروا ومم
الجمع من نحو عليهم واليهم لم يدخله روم ولا اشمام
اتفاقا واختلفوا فيها اضمر اذا انضم ما قبلها او انكسر
وكان قبل ذلك الضمير واو ايجوز الروم والاشمام
جماعة وضعها اخرون مثال ما قبله ضم او كسر بعلم وبايتكم
به ولخوذ لك ومثال ما قبله واو عقلوه وشروه ومثال
ما قبله يا فيه وعليه ثمة ليعلم ان في القران سبعة عشر موضعا

٦ الضمة ونوع العلما تلك الحركات من رفع ونصب الى صح

لا يجوز

لا يجوز بعد الوقف عليها والابتدا بما بعدها وان من اعتقدها
لمعناها حين الابتدا بما بعدها كفر وان كان في صلوة
بطلت بالاجماع الاول لا يجوز ان يقف على قوله تعالى
فلما اضات ما حوله ويبتدي بقوله تعالى ذهب الله
بنورهم الثاني ان يقف على قوله تعالى فقال لهم ثم يبتدي
بقوله تقطعا موتو الثالث ان يقف على قوله تعالى لقد سمع
الله قول الذين قالوا ثم يبتدي بقوله تعالى ان الله
فقير الرابع ان يقف على وقالت اليهود والنصارى
ثم يبتدي بقوله تعالى نحن ابنا، الله الخامس ان يقف
على قوله تعالى فبعث ثم يبتدي بقوله تعالى الله
غرابا ومن ذلك قوله تعالى وقالت اليهود ثم يبتدي
بقوله تعالى يد الله مغلولة السادس ان يقف على
قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ثم يبتدي بقوله تعالى
ان الله هو المسيح ومثله لقد كفر الذين قالوا ثم يبتدي
بقوله تعالى ان الله ثالث ثلاثة السابع ان يقف على قوله

تعالى والثالث يبتدي بقوله تعالى لا تشرك بالله وهي
ذلك الذي قالوا ثم يبتدي انا نصاري الثاني ان
يقف على قوله تعالى وقالت اليهود ثم يبتدي بقوله تعالى
عزير ابن الله ومثله وقالت النصاري ثم يبتدي بقوله
تعالى المسيح ابن الله التاسع ان يقف على قوله تعالى
في ضلال مبين ثم يبتدي بقوله تعالى اقتلوا يوسف
العاشر ان يقف على قوله تعالى وما انتم بمصرخي ثم يبتدي
بقوله تعالى اني كفرت الحادي عشر ان يقف على قوله تعالى
لم يكن ثم يبتدي بقوله تعالى له شريك في الملك الثاني
عشر ان يقف على قوله تعالى الذاكرين ثم يبتدي
بقوله تعالى الله كثيرا الثالث عشر ان يقف على
قوله تعالى وانهم لكاذبون ثم يبتدي بقوله تعالى
اصطفى البنات على البنين الرابع عشر ان يقف على قوله
تعالى الا من تولى وكفر فيعذبه ثم يبتدي بقوله تعالى
العذاب الاكبر الخامس عشر ان يقف على قوله تعالى ان الانسان لكفور

يبتدي

يبتدي بقوله تعالى الا الذين امنوا السادس عشر
ان يقف على قوله تعالى قويل للمصلين ثم يبتدي بقوله تعالى
الذين هم عن صلوتهم ساهون السابع عشر
ان يقف على قوله تعالى لا اعبد ثم يبتدي بقوله تعالى
ما تعبدون والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب الثالث عشر في بيان حكم الوقف على بلا ونعم

ليعلم ان بلى وقعت في القرآن في اثنين وعشرين موضعا
وانها على ثلاثة اقسام قسم يختار الوقف عليه
وقسم يمتنع الوقف عليه وقسم اختلف فيه فمنهم
من جوز الوقف عليه ومنهم من منعه اما ما جاز
الوقف عليه فعشرة مواضع منها ثلاثة بالبقرة قوله
تعالى ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى وقوله تعالى ان كنتم
صادقين بلى وقوله تعالى اولم تؤمن قال بلى ومنها واحد
بال عمران قوله تعالى ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى
ومنها واحد بالاعراف قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى

ومنها اول موضعي النحل قوله تعالى ماكنا نعمل من سوء بلى ومنها
موضعا يتم قوله تعالى بقادر على ان يخلق مثلهم بلى
ومنها موضعا بفا قوله تعالى قالوا اولم تك تاتيكم
بالبينات قالوا بلى ومنها اول حرفين بالاحقاف قوله تعالى
بقادر على ان يحيي الموتى بلى ومنها موضع بالانشقاق قوله
تعالى انه ظن ان لن يحور بلى واما ما يمتنع الوقف
عليه فسبعة مواضع اولها بالانعام قوله تعالى قال
اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا وثانيها الثاني من النحل
قوله تعالى بلى وعدا عليه حقا وثالثها يس قوله تعالى
قل بلى وربي لتاتينكم ورابعها بتنزيل في الاول منها قوله
تعالى بلى قد جاءتك اياتي وخامسها بالاحقاف في ثاني
حرفيها قالوا بلى وربنا وسادسها بالتغابن قوله تعالى
قل بلى وربي لتبعثن وسابعها بالقيامة قوله تعالى بلى قادرين
على ان نسوي بنانه فهذه السبعة احرف ممنوع
الوقف عليها خلق كثير وقد جوز الوقف عليها جماعة

قليلون

قليلون واما ما اختلف فيه فخمسة احرف الاول
منها بال عمران قوله تعالى بثلاثة الاف من الملائكة
منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا والثاني منها بتنزيل قوله
تعالى قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب
على الكافرين والثالث منها بالزخرف قوله تعالى
بلى ورسلنا لديهم يكتبون والرابع منها بالحديد
قوله تعالى قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم الخامس منها
بالملك قوله تعالى قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا هذه
الخمسة مواضع منهم من جوز ومنهم من منع والاكثرون
على المنع وفي جميع ما تقدم اقوال اصحها ما ذكرناه **تتمة**
الواقع من لفظ نعم في القرآن اربعة مواضع يوقف على واحد
منها والثلاثة الباقية لا يوقف عليها ولا يبتدأ الا بما
قبلها فاما الذي يوقف عليه فهو الاول من الاعراف
قوله تعالى فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم
والثلاثة التي لا يوقف عليها قوله تعالى قال نعم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وانكم لمن المقربين بالاعراف وقوله تعالى قال نعم
وانكم اذا لمن المقربين بالشعراء وقوله تعالى قالوا نعم
وانقد اخروف بالصافات وتظم بعضهن ما يجوز الوقف
عليه في بلى ومالا يجوز وما فيه الخلاف وكذا ما وقع
من لفظ نعم مما يجوز الوقف عليه ومالا يجوز فقال
حروف بلى عشرون واثنان جاءت
لخمس وعشرين في القران بسورة
ثلاث اقسام اني منع بديها
بكل اذا لم ترتات في فتح اية
وقال اذا لم يتصل فسم بها
ابو عمرو الداني فقف بكفاية
فاولها عشرون يختار وقفنا
عليها لدى جمع من الناس جملة
فست باعراف وخل وغافر
وليس وانشقت والاحقاف انبئ

واربع زهراوين والثاني سبعة
تقابن وانسام سبا مع قيامة
وفي النحل والاحقاف ثان وال
بتنزيل امنع وقفها بقيدة
وثالثها في زخرف وحديدها
وملك وتنزيل واخر كلمة
بزهرا تهدي الخمس خلفهم بها
ومختار مكي الوصل في الخمس تمت
وفي الكل اقوال سوى ما ذكرته
وحس جميع ليس تخفى بوصلة
نعم اربع قف بدء الاعراف وامنعن
بفيها لدى وقف وعند البداة

واما ما وقع في القرآن العظيم من الالفاظ التي يهتم بشانها
وينبغي للطالب ان يعتقد بمعرفتها قوله تعالى كلا وليس
في النصف الاول منها شيء وانما وقعت في النصف

الثاني منه وجملة ما وقع منها ثلاثة وثلاثون موضعا يوقف
على اربعة عشر موضعا منها ويجيء الوقف على واحد منها واجبا
خلافا لما قاله الشيخ عبد المنعم بن غلبون رحمه الله تعالى بل
الوقف عليها مستحب كما تقدم فاما المواضع التي يوقف
عليها من الاربعة عشر المذكورة قوله تعالى بمرتم عند الرحمن
عهدا كلا وبها ايضا كيكون لهم عزا كلا وبسورة المؤمنين
قوله تعالى لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها وبسورة الشعراء
موضعان قوله تعالى فاخاف ان يقتلون قال كلا وقوله تعالى
انا لمدركون قال كلا وبسورة سبا الحقتم به شركاء كلا وبسورة
سأل موضعان قوله تعالى ثم ينجيه كلا وقوله تعالى جنة
نعيم كلا وبسورة المدثر قوله تعالى ان يزيد كلا
وقوله تعالى منشرة كلا وبسورة عبس موضع قوله
تعالى فانت عنه تلهى كلا وبسورة التطفيف قوله تعالى
قال اساطير الاولين كلا وبسورة الفجر قوله تعالى
فيقول ربي اهانني كلا وبسورة الهمزة قوله تعالى يحسب ان

مال

ماله اخلده كلا واما التي لا يستحب الوقف عليها وصرح
ابن الطبرد بعد الجواز بل صرح بتكفير من وقف عليها وقد عرفت
منه بما تقدم تسعة عشر موضعا بسورة المدثر موضعا قوله
تعالى كلا والقمر وقوله تعالى كلا انه تذكرة وبسورة القيامة
ثلاثة مواضع قوله تعالى كلا لا وزر وقوله تعالى كلا بل تحبون
العاجلة وقوله تعالى كلا اذا بلغت التراقي وبسورة النبأ موضعان
قوله تعالى كلا سيعلمون وقوله تعالى ثم كلا سيعلمون وبسورة
عبس قوله تعالى كلا لما يقض ما امره وبسورة الانفطار قوله تعالى
كلا بل تكذبون بالدين وبسورة التطفيف ثلاث مواضع
قوله تعالى كلا ان كتاب الفجار وقوله تعالى كلا انهم عن ربهم
وقوله تعالى كلا ان كتاب الابرار وبسورة الفجر قوله تعالى
وبسورة العلق ثلاثة مواضع قوله تعالى كلا اذا الانسان
ليطغى وقوله تعالى كلا لين لم ينته وقوله تعالى كلا لا تطعه
وبسورة التكاثر ثلاثة مواضع قوله تعالى كلا سوف تعلمون وقوله
تعالى ثم كلا سوف تعلمون وقوله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين

كلا اذا دكت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحكى بعضهم انه لا يوقف الا على احد عشر موضعا وصنف
ثلاثة من الاربعة عشر المتقدمة وهي التي قدر بعد قاله
بالشعراوي قوله تعالى فانت عنه تلهى كلا بعبس وقد نظم العارف
بالله تعالى القطب الرباني سيدي عبد العزيز الديريني ما يجوز
عليه الوقف منها وما لا يجوز فقال

كلا لها وجهان معنى الزجر
والردع فالوقف عليها يجري
وقيل بل جاءت بمعنى حقا
اثبت بها ما بعدها يلقى
وهي ثلاثة وثلاثون استمع
والكل في النصف الاخير فاتبع
وكلها في النور الكيه
وقصة القراي المرضيه
فالوقف عنده باحد عشر
اذ فيه معنى الردع اولى شهر

في مريم

في مريم عهدا وغدا كلا
وصالحا فيما تركت تسلى

وشركا في سبا وفي سالـ
ـبعد نعيم ثم بنجيه نزلـ

وان ازيد ثم مع منشرم
حرفان في مدثر ميسرم

ثم الاساطير لدى التطفيف
اهانني في الفجر با لتخفيف

اخلده كلا فحذه جهنم
والابتدا في ثمان عشرم

اولها يا صاح كلا والقمر
واخر السورة حرف قد ظهر

وتحتها ثلاثة في السورة
وفي النبا ولها مشهورة
عنه تلهى ثم نبا انتشرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

• وركبك كلا لدا المتطره •
• ثلاثة في سورة التطفيف •
• غير الذي قدمت بالتعريف •
• والفج حرف بعد جيما حجا •
• وبعده اقرا في ثلاث عما •
• واول في سورة التكاثر •
• وثالث فيها بغير زاجر •
• واربع لا بتدي ولا تقف •
• وهي لمعنى هذه كما عرف •
• حرفان ثم قبلها ففي النبا •
• والثاني في النكاثر قد جبا •
• واثنان قال قبلها في الشعرا •
• صل قبلها وبعدها بلام را •
• وللقيتب الوقف فيها مطلقا •
• وقال معني الردع فيها اطلقا •

وقيل معني

وقيل معني الكل حقا يكفي ..

.. قول ابن الانباري بغير خلف

وعن ابي حاتم السجستاني ..

.. يقول معناها الا وتبتدي

الباب الرابع عشر في بيان من امر بكتابة المصاحف ومن كتبها وعدة المصاحف التي كتبت ليعلم

ان القران لم يجمع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في مصحف واحد وانما كانوا يكتبون ما نزل على الاكتاف واللسب واللخاف فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وافضت النبوة الى ابي بكر رضي الله تعالى عنه قاتله اهل اليمامة وكان مسيلمة الكذاب لعنه الله عندهم وكان ابو بكر يقتدون بقوله وكان جبارا عنيدا وكان قصير القامة كبير البطن رقيق الساقين ضيق ما بين المنكبين خاضع العينين طويل الوجه قليل شعر اللحية افطس الانف اصفر اللون الوجه ادعى النبوة وكان يرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسمع القران

خفية ويأتيه بذلك خفية فقيل له من عنده هذا نزل علي فيستحسنون
ذلك منه ويعتقدون فيه الى ان فشي القرآن وظهر فخذله الله
تعالى وكان يرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم في بعض كتبه
من مسيلمة رسول الله الى محمد ابن عبد الله اعلم اني قد
اشركت معك في امر النبوة فاجعل الامر بيني وبينك
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم مع عمرو بن امية الضمري
يقول من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب اما بعد فالسلام
على من اتبع الهدى وخشي عواقب الردي واطاع الله ورسوله
فاسلم تسلم وارجو عما انت عليه يكون لك
ما لنا وعليك انتهى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علينا
بالمعنى فلما وصل اليه الكتاب لم يتنبه عن كذبه وزاد في
طغيانه وعتوه وصار يأتي بهذيان وقال لجماعته سوف
اعمل لكم قرانا وذلك من خرافاته وجنونه من كلامه
الكسيف الذي نشأ عن عقل سخيف انه قال علمت الليلة
سورة من القرآن وهي والطاحنات طحنا والزارعات زرعا

الماخر

الى اخرما قاله لعنه الله وقال عنه انه اتا بسورة يزعم
انها تضاهي سورة الفيل فقال الفيل ما الفيل له ناب
طويل وبطن كالزنبيل طغوا فاتاهم الطوب وكان عليهم
دمر معطوب وذكر غير هذا من هذي لا نطول بذكره
ثم ان الصديق رضي الله تعالى عنه ارسل خالد بن
الوليد والبراء بن مالك وجماعة كثيرين من الصحابة فقاتلوه
قتالا شديدا حتى كاد المسلمون ان ينهزموا فكر عليه
البراء بن مالك وضايقه مضايقة شديدة فهرب هو ومن
معه في حديقة هناك واغلقوا بابها فحمل البراء بن مالك
على درقته والقى عليهم بالحديقة فقاتلهم قتالا شديدا
وفتح الباب للمسلمين فدخلوا عليه فقتلوه ومن معه وقتل
في تلك الغزوة ممن كان يحفظ القرآن سبعمائة فجاء الى ابي
بكر رضي الله تعالى عنه وقيل له يا خليفة رسول الله قد قتل
من القراء بالمسلمين وقتل القراء فاكتب القرآن لئلا يضيع
امره فانك ترى ما حل باهله وكان ممن سأله في ذلك عمر بن

الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال كيف افعل شيأ لم
يامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشئ فقال
له عمر انه خير فاطعني في ذلك فلم يزل به حتى شرح
الله صدره بذلك فارسل الى زيد بن ثابت رضي الله تعالى
عنه وامره بالكتابة فقام قال ابو بكر وامتنع من ذلك
فلم يزل به الصديق حتى شرح الله صدره لذلك فقال
لو كلفوني بنقل الجبال لكان اسهل على من كتابت حرف من
كتاب الله عز وجل لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه بشئ ثم شرع في الكتابة بعد ان استحضر الاكتاف
والعسب واللخاف فما زال يكتبه بنصح واجتهاد الى ان
جاء الى سورة براءة فقد اخرها فنقش عليها فوجدها عند خزيمة
ابن ثابت رضي الله تعالى عنه ثم لم يزل يكتب حتى
جاء الى سورة الاحزاب قال رضي الله تعالى عنه فقدت
اية كنت احفظها واسمعها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففتشت عليها فوجدتها عند خزيمة

المذكور

المذكور رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى من المؤمنين
رجال الى اخر الاية ثم زيد يكتبه حتى تم القران فيا وراق
مجموعة ولم يجعلها مصحفا على ما هو مشهور الان تنبيه
اللخاف بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة بعدها الف في اخرها فاء
الحجارة الرقيقة واحدها لخفة العسب بضم العين والسين
المهملتين جمع عسيب اسم لجريد النخل وهي النخف
المشهور الان وقيل انها اسم لمطلق الجريد فلما انتهى زيد من
ذلك مكث عند الصديق الى ان حضره مرض الموت فسلم
المصحف الى الفاروق رضي الله تعالى عنه فلم يزل عنده الى ان
مات واخذتها ام المومنين حفصة بنت عمر رضي الله عنهما
فلم يزل عندها الى ان وقعت غزوة ارمينية في نوبة عثمان
رضي الله تعالى عنه فاختلف الناس في القران اختلافا كثيرا
حتى ان يقتتلوا بسبب ذلك فاخذ حذيفة ابن اليماني رضي الله
تعالى عنه الى عثمان وقال يا امير المومنين ادرك القران قبل
يختلف الناس فيه اختلاف اليهود والنصارى فقد وقعوا بسبب

الاختلاف في امر عظيم واعتزل الناس بعضهم بعضا فاكتبه
بصحف يرجع الناس اليه فارسل اليه بعثمان رضي الله تعالى
عنهما حتى انشرح صدره الى ذلك فارسل عثمان الى حفصة
وسالها في الصحف ليكتب منها مصحفا ثم يعيدها اليها فارسله
بها اليه فاستحضر زيد بن ثابت ومعه جماعة من قريش
قيل انهم سبعة وقيل ثمانية وحكى ابن جبارة في شرحه لرائية
الامام الشاطبي انهم خمسة ولم ار لغيره اما السبعة فهم زيد
ابن ثابت وعبد الله الزبير وعبد الله بن عباس وعبد الله
ابن عمر بن الخطاب وعبد الله ابن عمرو بن العاص وابان سعيد
ابن العاص وعبد الرحمن ابن الحارث وعلى القول بانهم
ثمانية فيزيد على ذلك مجمع ابن حارثة والذي حكاه ابن جبارة
انهم زيد بن ثابت المتقدم وعبد الله بن الزبير وسعيد
بن العاص وعبد الله بن هاشم وابي اتم بما ذكره ابن جبارة
وقد ذكر في روايته ابيا وسعيد بن العاص مع ان المذكور في
كلام غيره ولده ابان ولم يذكر في كلام غيره ابي ذكر في روايته

عبد الله

عبد الله بن هشام مع ان الذكور في كلام غيره انه
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فانظره مع كلام غيره
فان فيه صعوبة لا تخفى الهم الا ان يكون اختلافا
بحسب الرواية ثم ان عثمان رضي الله تعالى عنه قال
للصحابة الذين تقدم ذكرهم اكتبوا واذا اختلفتم
انتم في شيء في اجمعوني فيه فاختلفوا في قوله تعالى ان اقدفيه
في التابوت فقال بعضهم نكتبه بالتاء المجرور وخالف
بعضهم وقال نكتبه بالتاء المربوط فراجعوا عثمان
في ذلك فقال اكتبوه بالتا المجرور فانها لغة قريش فكتبوا
كما امرهم به فلما فرغوا من الكتابة راجعوا عثمان رضي
الله تعالى عنه فامرهم ان يكتبوا مصاحف متعددة وانما
امرهم بذلك لاجل ان يرسلوا كل مصحف الى مصر من الامصار
وفعل ذلك لعموم نفع المسلمين تنبيه كتابة المصاحف
التي كتبها الصحابة كانت بغير شكل ونقص وانما حملوا
ذلك لتحمل الكلمة الغيبة والخطاب والتذكير والتانيث

والاسم والفعل وغير ذلك فتكون كل قرات جارية على رسم
المصحف اذ لو ضبط ابو جعفر واحد لتوهم المخطي القرات
المتواترة واختلفوا في عدها فقيل انها اربعة وهو الذي
اتفق عليه اكثر العلماء وقيل انها خمسة وقيل سبعة وقيل
ثمانية اما كونها اربعة فقيل انها مصحفا بالمدينة وارسل
سل مصحفا الى الشام ومصحفا الى الكوفة ومصحفا الى البصرة
واما كونها خمسة فاربعة المتقدم ذكرها والخامس ارسله
الى مكة واما كونها سبعة فالخمسة المتقدمة والسادس
ارسله الى البحرين والسابع ارسله الى اليمن واما
كونها ثمانية فالسبعة المتقدمة والثامن كان لعثمان خاصة
نفسه يقرا فيه وهو الذي قتل وهو بين يديه حال القراة
ووقع الكتم العدم على سورة براة وقيل على قوله تعالى فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم وما قيل ان بمصره بالجامع الازهر مصحف
لعثمان فهو قوله ضعيف لم يصح ولم يثبت ولما قتل عثمان رضي الله
تعالى عنه احدّ ذلك المصحف الذي كان يقرا فيه وتغيب

ولم يقع

ولم يقع احد على خبر صحيح فيه مروي هذا القول اعني
القول بتغيب المصحف عن مالك رحمه الله وروي عن
ابي عبيد القاسم بن سالم رضي الله تعالى عنه قال رايت
مصحف عثمان وابصرة المدم عليه ببعض خزائن الملوك
ورد ما قاله ابو عبيد العلامة ابو جعفر ابن النحاس
واستشهد بقول مالك المتقدم قبل قول ابو عبيد وقال
شيخنا رحمه الله نقلا عن الشمس ابن الجزري انه قال
ذهبت المدرسة الفاضلية لما سمعت ان مصحف
عثمان بها ففتشت واخرج لي فنظرت الى قوله تعالى
ولات حين مناص فوجدت ولات منقطعة عن
حين ثم ان المدرست للزكورة خربت ولم يبق فيها شيء
من الكتب بل صارت موقفا للحمير وهي بموضع يعرف
بدرب ملوخية وكل هذه اقوال سيقت على
سبيل الظن لا القطع اذ تقدم ان المصحف لم يوقف له
على خبر صحيح والصحيح ان عثمان لم يكتب في المصاحف بيده حرفا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخا مر الصحابة المتقدمين ذكرا بالكتابة فلا يشكل
عليك ذلك تتمة قال مالك بن انس رضي الله تعالى
عنه يكتب القران على الرسم الاول الذي رسمه على الصحابة
ولا يكتب على ما احدث الناس الآن ينشير الحزمة
الذي كان فيه وروي عنه ان محل هذا في غير الصبيان
في المكاتب فيستثنوا على كلامه وانما كتب لهم بالشكل
والنطق ليعرفون ضبط القران فيحترزون عن التحريف
فعلى قول مالك تحرم الكتابة على غير رسم المصحف
واعتمد جماعت من العلما جواز كتابت المصحف بالشكل
والنقط لانه ضبط للفظه واختلفوا فيمن شكل المصحف
ونقطه فقيل انه ابو الاسود الدؤلي واسمه ظالم بن
عمرو وقيل انه يصير بن عاصم وهو الذي خمس القران
وعشره وقيل انه يحيي بن يعمر وفعل ذلك بامر ابن شيرين
وقيل غير ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب الخامس عشر في بيان المقطوع والموصول

ليعلم ان المقطوع والموصول وقعا في القران في مواضع
متعددة فتقطع ان عن لا في مواضع عشرة وهي حقيق ان لا
اقول على الله الا الحق وان لا يقولوا على الله الا الحق
كلاهما بالاعراف وقوله تعالى ان لا ملجا من الله
الا اليه ببراة وقوله تعالى وان لا اله الا هو بهود
وان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم بها وان
لا تشرك بي شيا بالحج وان لا تعبدوا الشيطان
بيس وان لا تعلوا على الله بالدخان وان لا يشركن
بالله شيا بالممتحنة وان لا يدخلنها اليوم بالقلم
هذا على سبيل الترتيب ولم يلتزمه الشمس ابن الجزري
لضيق النظم عليه وما عدا ذلك موصول كقوله تعالى
الا تعبدوا الا الله بهود والا يرجع اليهم قولا بطه
وغير ذلك ومن المقطوع قوله تعالى عن ما نهوا عنه
بالاعراف وكذلك تقطع عن ما كقوله تعالى من ما ملكت
ايمانكم بالنساء وقوله تعالى من ما ملكت ايمانكم بالروم

واختلفوا في قوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم بالمنافقين
فقطعت في بعض المصاحف ووصلت في بعضها وثبت
القطع في قوله تعالى ام من يكون عليهم وكيلا بالنساء
وام من اسس بنيانه وام من خلقنا بالصافات ۞
وام مني يأتي امنا بفصلت وما عدا ذلك من نحو قوله تعالى
امن لا يهدي يونس وامن خلق السموات والارض
وثالثة بعدها بالنمل موصول وكذلك تقطع ان عن
ما من قوله تعالى وان ما نرينك بالرعد وما عدا هذا
لوضع من نحو قوله تعالى اما نرينك يونس وغافر واما
نخافن بالانفال وما فتح من امامن نحو قوله تعالى
اما يشركون موصول وكذلك تقطع حيث عن ما في
قوله تعالى وحيث ما كنتم في موضعي البقرة وكذلك
تقطع ان المفتوحة الهمزة عن لم في قوله تعالى ان
لم يكن ربك بالانعام وان لم يرم احد بالبلد
وكذلك تقطع ان عن ما في قوله تعالى انما توعدون

لات بالانعام

لآتٍ بالانعام وما عداه نحو قوله تعالى انما صنعوا
بطه وانما توعدون بالذاريات والمرسلات موصول
وكذلك تقطع ان عن ما في قوله تعالى وان ما يدعون
بالحج ولقمان واختلفوا في قوله تعالى واعلموا انما
غنمتم بالانفال وانما لها عند الله هو خير
لكم بالنحل وما عدا ذلك من نحو قوله تعالى فاعلموا
انما على رسولنا البلاغ المبين بالمائدة وقوله تعالى
فانما على رسولنا البلاغ المبين بالتغابن موصول
وثبت قطع كل عن ما في قوله تعالى واتاكم
من كل ما سألتموه بابراهيم واختلفوا
المصاحف في قوله تعالى كلما ردوا بالنساء وكلما دخلت امة
بالاعراف وكلما جاءت امة بالمؤمنين وكلما القي
فيها فوج في الملك وما عدا ذلك من نحو فكلما
جاءهم رسول وكلما نضجت جلودهم وكلما اوقدوا نارا
للحرب اطفأها الله موصول وثبت القطع في بعض المصاحف

والوصل في بعض الاخر قل بئس ما يامركم
بالبقرة واتفقت المصاحف على الوصل في قوله
تعالى بيسما اشتروا بالبقرة وبئسما خلفتموني
بالاعراف وما عدا الموضعين منقطع وذلك في نحو
قوله تعالى لبئس ما قدمت لهم انفسهم
ولبئس ما كانوا يعملون واختلفت المصاحف
في قطع في عن ما وو صلها في عشرة مواضع
وهي ليبلوكم فيما اتاكم بالمايدة والانعام وفي ما
الى بالانعام ايضا وفي ما اشتهت بالانبياء وفي
ما افضتم بالنور وفي ما فعلن الثانية من البقرة
وفي ما لا يعلمون بالواقعة وفي ما ارزقناكم بالروم
وفيما هم فيه يختلفون وفي ما كانوا فيه يختلفون
وفي ما كانوا فيه يختلفون كلاهما بالزمر واتفقت
المصاحف في قطع في عن ما في قوله تعالى اتتركون
في ما ها هنا امنين بالشعراء وما عدا ذلك موصول

باتفاق

باتفاق المصاحف وذلك في نحو قوله تعالى فيما فعلن
في انفسهن بالمعروف الاولى بالبقرة وفيما اخذتم بالانفال
وغير ذلك واتفقت المصاحف على وصل فيما تولوا بالبقرة
وايما يوجهه بالنحل واختلفوا في قوله تعالى اينما كنتم
تعبدون بالشعراء واينما ثقفوا بالاحزاب واينما تكونوا
يدركم الموت بالنساء وما عدا ذلك منقطع من نحو قوله
تعالى فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يات بكم الله
جميعا بالبقرة واين ما كنتم تدعون بالاعراف
واين ما كنتم تشركون بفاطر واين ما كانوا
بالمجادلة واتفقوا على الوصل في قوله تعالى فان لم
يستجيبوا لكم بهود وما عدا ذلك منقطع من نحو
قوله تعالى فان لم يستجيبوا لك بالقصص فان لم
تفتلوا بالبقرة وغير ذلك واتفقوا على الوصل في قوله
تعالى ان نجعل لكم بالكهف وان نجمع عظامه
بالقيامة وما عداهما من نحو ان ينقلب الرسول

بالفتح وان لن تقول الانس والجن بفعل او حي وان لن
يقدر عليه احد بالبلد مقطوع وثبت الوصل
في قوله تعالى لكيلا تحزنوا بالعمران ولكيلا يعلم
بالحج ولكيلا يكون عليك حرج بالاحزاب ولكيلا تاسوا
بالحديد وما عدا ذلك من نحو قوله تعالى
لكي لا يعلم بالنحل ولكي لا يكون على المومنين
حرج بالاحزاب وكيلا يكون دولة بالحشر مقطوع
وثبت قطع عن من من قوله تعالى عن من
يشا بالنور وعن من قولا بالنجم وما عداهما موصول
وثبت قطع يومهم من قوله تعالى يومهم بارزون
بالطور ويومهم على النار يفتنون بالزاريات
لانهم مرفوع بالابتدا فيها فالمناسب القطع
وما عداهما من نحو قوله تعالى يومهم الذي
بالزخرف والطور والمعارج موصول وثبت
قطع لام الجزم ما بعدها من قوله تعالى فمال

هولا

هولا القوم بالنساء ومال هذا الكتاب بالكهف
ومال هذا الرسول بالفرقان وقال الذين كفروا
بالمعارج وما عدا الاربعة من نحو قوله تعالى
فما لكم كيف تحكمون ومالك لا تامنا وما لا
حد عنده من نعمة تجزى موصول وابو عمرو يقف
في الاربعة المتقدمة على ما والكسائي على ما وعلى
اللام الباقون على الام اتباعا للرسم وما في الاربعة
الاستفهام وذكر بعضهم ان تا من قوله تعالى
ولات حين مناص بص متصلة وغلط قائله
والصواب انها منقطعة ولا في قوله تعالى ولات
حين نافية دخلت عليها التا التانيث الكلمة
كما دخلت على رب وثم كذلك ووقف عليها
الكسائي بالهاء والباقون بالتاء ثبت الوصل في قوله
تعالى كالوهم ووزنوهم بالمطففين بمعنى
انهم لم يكتبوا بعد الواو الفا وثبت وصل

الـ ويا النداية وها التنبيه بما بعدها لفظا
وخطا في نحو قوله تعالى الارض والسماء
ويا ادم ويا ابراهيم وها انتم هؤلاء تنبيه
نعما بالبقرة والنساء ومهما بالاعراف وربما بالحجر
موصول وكذا كل كلمة على حرف واحد نحو بالله
وبه ورسوله وكذا اليوم بطه واما قال ابن ادم
بالاعراف فمقطوع ثم في المنقطع يوقف على
اخر كل من الكلمتين بخلاف الموصول فلا يوقف
على اخر الكلمة الاولى منهما واما ويكأن يوضي
القصص فاليا فيهما متصلة بالكاف ووقف
ابو عمرو على الكاف والكسائي على الياء والباقون
وقفوا على ان من الاول وعلى انه من الثاني
ووبك كلمة تندم وتعجبه على الخطاء وعلم
ان كل اسم منادى لاضافة المتكلم الى نفسه
تسقط الياء منه في الرسم نحو يا قوم يا عبد الله

ويا قوم

ويا قوم اذكروا نعمة الله وتوبا ارجعون ويا عباد
الذي امنوا اتقوا ربكم بالزمر الا يا عبادي الذين
امنوا ان ارضي واسعة بالعنكبوت ويا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم بالزمر فاليا ثابتة فيهما اتفاقا واختلف
المصاحف في قوله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم
بالزخرف وحذفت الياء اتفاقا من السبعة والعشرة
وقفا ووصلا الا يعقوب فانه اثبتها في حالتين وحذفهم
الياء غير جازم وهي فارهبون بالبقرة والنحل وكذا
فاتقون بهما ولا تكفرون ايضا بالبقرة ايضا والطيرون
بالنمل عمران وبالشعراء منها ثمانية ايضا وبالنمل منها
موضع ونوح وزخرف كذلك وبالاعراف
ويونس وهود تنظرون وبالرعد مناب ومآب
وغافر وباء الجمع ولا تفضحون ولا تخزون الانبياء
فاعبدون معا كل لعنكبوت فلا تستعجلون
بالانبياء ايضا والمؤمنون عاكفون موضعان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبها ايضا فاتقون واتقين وارجعون
ولا تكلمون وبالشعراء ان يكذبون واتبعوا
ويهدين ويسقين ويشفين وتحيين ويكذبون
وبالنمل تستهدون وبالقصص ان يقتلون
ويبس ينقذون فاستمعون والصافات سيهدين
وبص عذاب وبها وبقاف عقاب وبالزخرف سيهدين
وبالذاريات ليعبدون واتى يطعمون فلا تستعجلون
وبالمرسلات فكيدون وبالكافرين لى دين
وكذا سوف يموت اسمه المومنين واخشون
اليوم ويقص الحق وينج للمومنين بيونس
والانبيا وبالواد المقدس بطه والنازعات وبالحج
لهاد الذين امنوا اما قوله تعالى على وادالنمل
فوقف البكسائي على اليامن وادي وحذفها
الباقون في الحالين واتفقوا على حذفها في القصص
من قوله تعالى باليامن قوله تعالى بهاد العمي بالنمل

وعلى

وعلى حذفها في الوصل اما قوله تعالى بهادي العمي
بالروم فوقف حمزة الكسائي على اليامن هادي وحذفها
الباقون في الحالين واتفقت المصاحف على حذف
اليامن يردن الرحمن بيس وفتحها ابو جعفر في الوصل
واتفقوا ايضا على حذفها من صالمحيم بالصافات
وما تغن النذ بالقمر والجوار المنشات بالرحمن
والجوار الكنس بالتكوير واتفقوا على حذف اليامن
كل مثون نحو غواش وناج ودن واتفقوا على حذف
اليامن هاد ووال وواق وباق الا ابن كثير فانها
وقفا وحذفها وصلا وفعل كذلك يبيا دبتو واتفقوا
على اثبات اليا في اللفظ والخط وفي الوصل والوقف
من قوله تعالى واخشوني ولاتم بالبقرة ويا تي بالشمس
بها فاتبعون يحببكم الله بال عمران وليئن لم يهدين
وتي بالانعام ويوم يا تي بعض ايات ربك بها
ايضا ويوم تاويل بالاعراف وبها ايضا فهو المهتدي

وترائي واستضعفوني وكادوا يقتلونني بها
ايضا واختلفوا في قوله فكيدوني جميعا بها فاثبتها
ابو عمرو وهشام بخلاف عنه وحذفها الباقون بخلاف
فكيدوني جميعا بهود فانها ثابتة للجميع وما ينبغي
ومن ابتغي بيوسف وتاتي كل نفس بالنحل فان
تبعتني فلا تسألني بخلاف عن ابي فركوان بالكهف
وان تقتلني ويهديني وان تأجرني بالقصص
ثابتة ايضا ولكلا يدي بصافمن يتقي بالزمر لوان
الله هداني بها ايضا لولا اخرتني بالمنافقين اما
قوله تعالى يوتي الحكمة ويؤتي الله بقوم واني اوفي
الكيل وفاني الارض واتي الرحمن عبدا وحاشر في المسبحة
وغير محل الصيد وادخل الصرح ومهلكي القرى
فالها ثبتت في الوقف وتسقط في الوصل لالتقاء الساكنين
وكل واحد من الواحد والجمع ثابتة في اللفظ والخط
نحو ويرجوا رحمة ربه ويعفوا عن واقيضوا من

وان افيضوا علينا وبنوا اسرايل اما قوله تعالى
يمحو الله ما يشاء وقالوا الان وان تضلوا السبيل
فاستبقوا الخيرات واذ تسوروا المحراب وما قدروا الله وجابوا
الصخر وملاقوا الله واولوا الفضل وصالوا النار وصالوا
الجحيم ومرسلوا الناقة فهي ثابتة خطا ووقفا لحزة
وصلا لالتقاء الساكنين وقد حذفت الواحد
من اربعة افعال وسماوهي يدع الانسان بالشر
ويمح الله الباطل ويوم يدع الداع وسندع الزبانية
ويوقف على قوله وصالح المومنين باسكان
الحا اذا اردت الوقف الاختياري فانه رسم بغير واو
ولا الف واحد برا وبه الجمع وحكمها وقفا واقراء وكذلك
يوقف بالالف على قوله تعالى دعوا واستبقا الباب
وقالا الحمد لله لان الالف ثابتة في الرسم فاذا وصلت حذفت
لالتقاء الساكنين وما حذف منه حرفت العلة الجما
فانه يوقف عليه بالسكون نحو قوله تعالى ولا تنس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نصيبك من الدنيا ولا يأب الشهداء ومن يعش عن
ذكر الرحمن ومن يتبع غير الاسلام دينا والله تعالى اعلم
الخاتمة في بيان كلمات كتبت بالتاء المجرورة
حمت وسمت كذلك في سبعة مواضع اولئك
يرجون رحمت الله بالبقرة وان رحمت الله قريب
من المحسنين بالاعراف ورحمت الله وبركاته بهود
ذوذكر رحمت ربك بمريم وقوله تعالى فانظر الى
اثر رحمت الله بالروم و بالزخرف موضعان
قوله تعالى اهم يقسمون رحمت ربك وقوله
تعالى ورحمت ربك خير مما يجمعون ومما كتب بالتاء
ايضا نعمة ووقعت في احدى عشر موضعا اولها
قوله تعالى واذكروا نعمت الله عليكم بالبقرة وثانيها قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم بالمائدة
وثالثها ورابعها قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمت
الله كفرا وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها

كلاهما

كلاهما بابراهيم وثلاثة بالنحل قوله تعالى وبنعمت الله
هم يكفرون وقوله تعالى يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
وقوله تعالى واشكروا نعمت الله وثامنها بلقمان
قوله تعالى الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله تا
بفاطر قوله تعالى يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عاشر
قوله تعالى فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون
بالطور حادي عشرها واذكروا نعمت الله عليكم بال
عمران وبها ايضا فتجعل لعنت الله على الكاذبين وبالنور
والخامسة ان لعنت الله عليه وما عدا ما ذكر من رحمت
ونعمت ولعنت كتب بالهاء وسموا ايضا كل امراة اضيفت
الى زوجها بالتاء المجرورة وذلك في سبعة مواضع امرات
عمران وامرت العزيز موضعان بيوسف وقالت امرات
فرعون بالقصص وامرات نوح وامرات لوط وامرات
فرعون كل من الثلاثة بالتحريم وما عدا السبعة رسم
بالهاء ورسموا معصيت الرسول من مواضع المجادلة

سعها
ها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالتاء ورسموا ايضا شجرت الرقوم بالدخان بالتا وما
عداها رسم بالهاء ورسموا ايضا سنت الاولين
بالانفال والاسنت الاولين ولسنت الله تبديلا
ولسنت تحويلا كل من الثلاثة بفاطر وسنت
الله التي قد خلت في عباده بغافر بالتاء وما عدا الخمسة
رسم بالهاء ورسموا ايضا قرت عين بالقصص
وجنت نعيم بالواقعة وبقيت الله بهود وفطرت
الله بالروم وابنت عمران بالتحريم وما عدا ذلك رسم
بالهاء ورسموا ايضا وعدت كلمات ربك الحسنى
بالاعراف بالتاء وكلما وقع في القرآن من لفظ كلمة
وبينت وغليت وغرفت وابت سواء قرئ
بالجمع ام بالافراد رسم بالتاء تنبيها على احدهما
وقف ابو عمرو وابن كثير والكسائي على ما كتب بالتاء
مما تقدم بالهاء والباقون وقف بالتاء والوقف على
الهاء لغة قريش وجماعة من فصحاء العرب والوقوف

بالتاء

بالتاء لغة طيء واختلفوا في التاء الموجودة في الوصل
والهاء الموجودة في الوقف ايتهما اصل للاخرى فذهب
سيبويه وجماعة الى ان التاء هي الاصل مستدلين
بجريان الاعراب عليها دون الهاء وبان الاصل هو الوقف
والوقف عارض قالوا وانما ابدلت هاء في الوقف فرقا
بينها وبين التاء التي في عفريت وجالوت وملكوت
وقال ابن كيسان بل فرق بينهما وبين تا التانيث
اللاحقة للفعل نحو خرجت وضربت وذهب
آخرون الى ان الهاء هي الاصل ولهذا سميت ها التا
لا تا التانيث وانما جعلوها ما في الوصل لانها حينئذ
تشافهها الحركات والهاء ضعيفة تشبه حروف
العلة لحقابها فقلبوها الى حرف يناسبها مع كونه
اقوى منها وهو التا التنبيه الثاني ما تقدم من لفظ
كلمة واين وما سا كلها منه ما اتفقا عليه نقلا
ومنه ما اختلف فيه فاما ما اتفق على انه بالافراد فهو

وتمت كلمت ربك الحسنى بالاعراف اما قوله تعالى
ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه بيونس وقوله تعالى
ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه بالرعد فالتأنيث فيهما
الانعام من قوله تعالى لولا انزل عليه اية من ربه
قل ان الله قادر على ان ينزل اية والاربعة بالافراد
من غير خلاف واما ما اختلف فيه فمنها وتمت كلمات
ربك صدقا وعدلا قراءها الكوفيون بالافراد والباقون
بالجمع ومنها قوله تعالى ايات للسائلين بيوسف
قراها ابن كثير بالافراد والباقون بالجمع وفيها ايضا غيابات
الجب في موضعين قراهما نافع بالجمع والباقون بالافراد
ومنها قوله وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه
بالعنكبوت قراها حمزة والكسائي وشعبة وابن
كثير بالافراد والباقون بالجمع ومنها قوله تعالى وهم
في الغرفات امنون بسبا قراها نافع وابن عامر بالافراد
والباقون بالجمع ومنها قوله تعالى فهم على بينة منه

بغاطر

بغاطر قراها ابن كثير وابو عمرو وحفص وحمزة
بالافراد والباقون بالجمع ومنها قوله تعالى وكذلك
حقت كلمت ربك بغافر ومثلها قوله تعالى كذلك
حقت كلمت ربك على الذين فسقوا وان الذين
حقت عليهم كلمت ربك لا يومنون كلاهما بيونس
قراءة الثلاثة نافع وابن عامر بالجمع والباقون بالافراد
تتمات خمسة في جملة من المرسوم التتمة
الاولى في بيان الالف المحذوفة اعلم ان الالف
انما حذفوها لكثرة دورها في القران ولان الناطق اذا
نطق بالكلمة التي حذف منها الالف لا ينطق الا باثبات
الالف لاختلاف الكلمة تجد فيها فمن حذفها قوله
تعالى لكن الرسول ولكن البر ولكني
اراكم ولكنكم ولكنهم واعلم ان الحذف وقع
في الف لكن على اي صفة وقعت سواء فصل
بها من اولها شيء او من اخرها او منها وسواء

كانت

مشددة النون او مخففها ويعلم ذلك من
الامثلة التي تقدمت ومن ذلك اولئك واوليكم
في جميع القران برسم بلي الف بعد السلام ويكتب
صورة الهمزة المكتوبة باحيث وقع ومن
ذلك السلاى واللاتي برسم بحذف برسم
بحذف الالف التي بعد اللام منهما وبحذف اللام الاولا
منهما كذلك وفي ذلك ها انتم وذلك الكتاف لكم بانكم وبادي
وايا يها في جميع القران ولفظ المسلم معرفا او منكرا
فترسم بحذف الالف التي بعد الهاء والذال والياء
واللام مثل الامثلة المتقدمة والياء التي مثل بها هي
يا المنادا فترسم بحذف الالف في جميع القران
وقع بعدها همز كما تقدم اولا محو ينوح ويرب
ولعيسى وبمريم ومن ذلك لفظ مسجدا مرفوعا
او منصوب معرفا او منكرا مضافا او غير مضاف نحو
مسجد الله وان المساجد لله ومسجد يذكر فيها اسم

الله

الله ومن ذلك لفظ اله حيث وقع مضافا او غير
مضاف مرفوعا او منصوبا بالخمس لا اله الا الله والهنا
والهكم واحد والهه هواه برسم بحذف الالف التي
بعد الميم من مسجد وبعد اللام من اله ومن ذلك
الملايكة مضافا او غير مضاف معروفا كان او منكرا
نحو ثم عرضهم على الملايكة عليها ملايكة ان الله وملايكته
يرسم بالف بعد اللام في جميع القران ومن ذلك الرحمن
وتبارك كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وكقوله
تعالى تبارك الذي بيده الملك يرسم بغير
الف بعد الميم من لفظ الرحمن وبغير الف
بعد الباء من لفظ تبرك ومن ذلك مسكين
حيث وقع معرفا ان كان او منكرا يرسم بحذف
الالف بعد السين باتفاق المصاحف الا التي
في صورة المايدة اعني قوله تعالى
وكفارة اطعام مساكين فوقع فيها

الخلاف بين المصاحف ففي بعض المصاحف
رسمت الالف وفي بعضها حذفت ومن
ذلك ولا خلل مو قوله تعالى لا يسيح فيه ولا
خلل يا براهيم رسم بغير الالف بعد السلام
الاولى ومن ذلك لفظ كلالة وحلال معرفا كان
الكلالة او منكرا نحو قوله تعالى وان كان رجل
يورث كلالة قل الله يفتيكم في الكلالة وكقوله تعالى
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا برسم بغير
الف بعد السلام الاولى حيث وقع في القران
ومن ذلك لفظ الضلال معرفا كان او منكرا نحو
قوله تعالى ذلك هو الضلال البعيد وقوله تعالى
الذين يشارون في الساعير لفي ضلال بعيد
برسم بغير الف بعد اللام المفتوح ومن ذلك
لفظ علم برسم بغير الف بعد اللام نحو قوله تعالى
الي يكون لي غلم وتعلمين واما الغلام فعلى هذا الاوزن

بين

بين ان يكون نكرة او معرفة او مثنى وكذلك ما
وقع بينهما الذي يرسم بحذف تلك الالف نحو سلسلة
وظلل والجلل وغير ذلك وكل لفظ كثر دوره في القران
كالكلمات والصالحات والطيبات برسم بغير الف
حيث وقع والكلام على الالف المحذوفة بطول
ذكره وهو مستوفى في الكتب الموضوعة في علم
الرسم وقد ذكرنا ما يكثر الاحتياج اليه التمة الثانية
في زيادة الالف في بعض الكلمة كلمات في القران اعلم
انهم زادوا الفا في قوله تعالى ولا تقولن لشاي
انى فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وذكر بعضهم
انها تزاد في جميع القران وقال بعضهم انها
تزاد في بعض الفاظ عدد منها نحو من سبعة
الفاظ وثمانية وهما قولان ضعيفان لا يعول عليهما
ومن ذلك مائة ومائتين زاد وا بعد الميم منها الفا في
الرسم ليدل تشبثة مائة منه قال الداني وكان قياسه ان

ان تزاد الف بعد الفا من فيه وفيتين لميلا
تشبه فيه بغيه لكنهم تركوا تلك الزيادة لما قام
عندهم في ذلك ومما زيد فيه الف لفظ ابن حيث
وقع سواء كان نعتا او خبرا كقوله تعالى عيسى
ابن مريم وكقوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن
الله ومما زيد فيه الف لفظ وليكونا من الصاغرين
بيوسف ولنسفعا بالعلق واذا لا يوتون الناس
نقيرا بالنساء واذا لا يلبثون خلفك بالاسراء شرط
ان تكون اذا غير واقعة في صدر الجواب وانما
زاد واهذه الالف فظرا للوقف ورسموا اصحاب
الابد بالحمر وقاف بالف بعد اللام اما التي في سورة
الشعراء ص فرسمت بغير الف بعد اللام والله
تعالى اعلم النتمة الثالثة فيما رسم بيا واحدة وهو
بقراء بيا بين من ذلك قوله تعالى ان الله لا يستحي
وقوله تعالى يحي ويميت وقوله تعالى ويحي من حي

عن

عن بينة وقوله تعالى على ان يحي الموتى وكلها
تقرا بيا بين باتفاق القراء السبعة والعشرة الا قوله
تعالى من حي عن بينة بلا نقال فقراها نافع
وشعبة والبزي باظهار يا متحركة بالكسر والباقون
بادغامها ومن ذلك قوله تعالى امين وتاشا كله
من نحو الحواريين وربانيين فانه بيا واحدة ويستثني
من ذلك لفظ عليين بالمطففين ويهيي بالكهف فرسم
بيا بين ومن ذلك ما كان فيه همزة مكسورة بعدها
يا ويكتب بيا واحدة ولم يرسم للهمزة صورة
قوله تعالى خاسين وخاطين ومتكين ومن ذلك
ريا برءوس كتب بيا واحدة ولم يرسم للهمزة
صورة النتمة الرابعة فيما رسم بيا ين من ذلك
قوله تعالى اضمينا بالخلق الاول ويحييكم وجيء
وجيينم ومن ذلك لفظ سيئة للمفرد نحو قوله
تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وخرج بالمفرد

ما كان مجموعا فانه رسم بيا واحدة كقوله تعالى
سئيات ما مكروا وسياهم وغير ذلك ومما رسم
بيا ابنوا خرسيبا بالتويت ومكر السي
والمكر السى بفاطر ومن ذلك قوله تعالى
لولا ياتينا باية وقوله تعالى والذين كذبوا
بايات الله وبايا تنا رسم في مصحف
العراقيين بيا اين ورسم في بقية المصاحف
بياء واحدة وهو الاكثر والمشهور ومن ذلك
ماكتب بالف بعدها يا ابن قوله تعالى
والسماء بنيناها بايد وقوله تعالى بايكم
المفتون بنون والقلم الثلة الخامسة
في الالفاظ التي رسمت واوا من ذلك
قوله تعالى مالى ادعوكم الى النجوة بغافر وليس
غيره في القرآن وقوله تعالى ومنو الثالثة الاخرى
بالنجم ومن ذلك قوله تعالى مشكوة بالنور وليس

غيره

غيره فرسمت هذه الالف واوا من الالفاظ الخمسة
التي ذكرت ومن ذلك الحيوة والربوو بالغدوة
فانه رسم بوا وبعد الياء والباء والراء من ذلك الفا ظ
الثلاثة واما لفظ الحيوة والصلوة المضافين
فانه رسم الفا كقوله تعالى وما كان
صلاتهم عند البيت وعلى صلاتهم بالمعارج
وفي صلاتهم بالمومنين وعن صلاتهم بالماعون
وقل ان صلاتي يا لانعام ولا تجهر بصلاتك بالاسرى
وصلاته وتسبيحه بالنور وقوله تعالى حياتنا
الدنيا وفي حياتكم الدنيا بالاحقاف وقدمت
لحياتي بالفجر وقد حكي حذف الالف من الصلوة
والحيوة المضافين عن مصحف العراقيين فعلى
ذلك المصحف لم يبق الا لف صورة وهذا
قول ضعيف وعامة المصاحف على خلافه
ووقع الخلاف فيما جمع من الصلوة هل

شبكة الألوكة www.alukah.net

يرسم بعد الواو والفاء لا فجزم الذي بإثبات الالف
واضطرب قوله تعالى في خلفها ومال الى ان الحذف
ضعيف بالنسبة الى الاثبات والذي وقع من لفظ
الصلوة مجموعا اربعة الفاظ صلوات الرسول
ان صلواتك سكن لهم اصلواتك تامرك
على صلواتهم يحافظون بالمومنين وهذا
احرها قصدناه مما يسر الله تعالى مع فكري
الفاتر ونظري القاصر والله اسال ان
يجعله نافعا لمن اراده ووسيلة ومن قصده
يخيب والله سبحانه وتعالى اعلم وكان الفراغ على يد
الفقيه الحقير حسن ابن الحاج موسى اميلي بالشهباء وكان
من غلت يوم الاحد بين الصلاتين في خمسة
يوم شهر ربيع الثاني من شهور اثنين وخمسين ومائة وا

تمت

تمت

والحمد لله على تمامها

حبذا كتاب يولد يستاجي كاتبه كرر شن بتقبيله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net